يا عمال العالم اتحدوا!

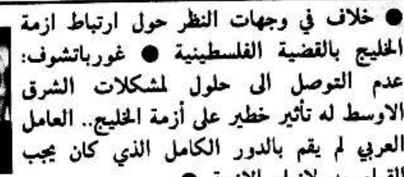
الاتحاد

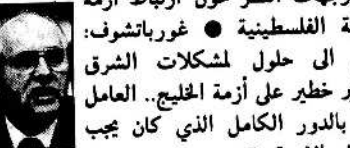
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ١٠ ايلول ١٩٩٠ ، الموافق ٢٠ صفر ١٤١١ هـ • العدد ١٠١/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •
יום שני 10.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 101/47 - 10.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

البيان المشترك لقمة هلسنكي بين بوش وغورباتشوف

لا يمكن ارساء اي نظام دولي سلمي ان كان في وسع دول كبيرة التهام جيرانها الاقل قوة!





• خلاف في وجهات النظر حول ارتباط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية • غورباتشوف: عدم التوصل الى حلول لمشكلات الشرق الاوسط له تأثير خطير على أزمة الخليج.. العامل العربي لم يقم بالدور الكامل الذي كان يجب القيام به لانهاء الازمة •

• هلسنكي - الوكالات - طالبت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، متحدين حيال ازمة الخليج امس (الاحد)، بالتطبيق الحرفي لقرارات الامم المتحدة واعلنا «الاستعداد لدرس اتخاذ اجراءات اضافية في اطار الامم المتحدة، اذا اقتضى الامر ذلك».

وفي «بيان مشترك» تم تبنيه اثر انتهاء قمة هلسنكي بين الرئيسين الامريكي، جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اكد البلدان «عزمهما على وضع حد لهذا العدوان ضد الكويت».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس غورباتشوف ذكر بوش انه «لم يناقش خيارات عسكرية» مع الزعيم السوفييتي.

ومن جهته حذر غورباتشوف الرئيس العراقي من مغبة القيام «بعمل عسكري» من جانبه وقال يجب «اعلام الرئيس

• البقية على ص ٢ •

في حديث لـ «الاتحاد»:

فلنر: نتائج قمة هلسنكي خيبت آمال دعاة الحرب في الولايات المتحدة واسـرائيل!

• حشد القوات الامريكية في الخليج واستمرار احتلال العراق للكويت وعدم حل القضية الفلسطينية يستدعي، اكثر من ذي قبل، عقد المؤتمر الدولي للسلام •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب رئيس الحزب الشيوعي ماير فلنر، في حديث مع محرر «الاتحاد» امس (الاحد)، على قمة غورباتشوف - بوش في هلسنكي بالقول ان دعاة الحرب في الولايات المتحدة واسرائيل خابت امالهم من

• البقية على ص ٢ •

في اليوم الاول من شهر الانتفاضة الـ (٣٤):

استشهاد شاب من بيتا بعيار ناري في صدره!

• اضراب شامل في فلسطين تلبية لنداء ق.و.م •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الشاب مراد عثمان عوض ابو سيف (٢٠ عاما) من قرية بيتا (جنوب شرقي نابلس) مساء امس لدى وصوله الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس.

وكان الشاب اصيب بعيار ناري في الصدر خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها القرية عصر امس.

من ناحية ثانية عم الاضراب الشامل امس جميع انحاء الضفة الغربية والقطاع المحتلين استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة ومناسبة دخول الانتفاضة الباسلة شهرها الرابع والثلاثين.

وشهدت قرية بيتا اشتباكات عنيفة

• البقية على ص ٥ •

اربعة شهداء في شهر الانتفاضة الـ (٣٣)

• ٩٢٧ شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت انتفاضة فلسطين المجيدة امس الاحد (١٩٩٠/٩/٩)، شهرها الـ (٣٤) مكللة بدماء ٩٢٧ شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل واجهزة قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين ورووا بدمائهم ارض الدولة الفلسطينية العتيدة التي ستقوم حتما وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي في شهر الانتفاضة الـ (٣٣) الذي انتهى امس الاول (من ١٩٩٠/٨/٩ حتى ١٩٩٠/٩/٨) اربعة شهداء.

وتنشر، فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الانتفاضة المباركة في شهرها الـ (٣٣) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس.

• الخميس (١٩٩٠/٨/٩) - الشهيد عزت محمد احمد اسماعيل حلاحلة (٤٠ عاما) من قرية سلوان (القدس). وقد استشهد متاثرا بجراحه التي اصيب بها جراء قذف سيارته بالحجارة من على احد الجسور في شارع القدس - بيت لحم. وخلف وراءه ستة ابناء وزوجة حامل.

• السبت (١٩٩٠/٨/١١) - الشهيد باسل محمود محمد فارس حمارشة (٢٤ عاما) من بلدة يعبد (غرب جنين). وقد استشهد برصاص جنود الاحتلال.

• الثلاثاء (١٩٩٠/٨/٢٨) - الشهيد حسام سليم قرعان (٢٤ عاما) من قلقيلية. وقد استشهد في معتقل «انصار - ٣» حسبما اكدت مصادر فلسطينية عليمة.

• السبت (١٩٩٠/٩/١) - الشهيد الفتى فريد احمد خلف سمرات (١٥ عاما) من اريحا. وقد استشهد خلال رفعه العلم الفلسطيني على احد اعمدة الكهرباء في اريحا.

☐ يا كيسار: لقد أفلست ! ☐



• جانب من مظاهرة عمال «سولتام» ضحية عدوان الشرطة وحرس حدودها وكلابها، امس قبالة مقر الهستدروت في تل ابيب (اقرأ الخبر على ص ٦).
(تصوير: «شيشو»، خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

رابي السعودية الاكبر الجديد!

• لوس انجلوس - جاء في «النشرة اليهودية لكليفورنيا الشمالية» ان احد زملاء الرابي رومر منحه لقب «رابي السعودية الاكبر الجديد».

فهذا الرابي سيكون اول رابي (عسكري) تطأ قدماه ارض «مملكة الصحراء» منذ عهد النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وقد تم ارساله، هذا الاسبوع، الى السعودية لخدمة اليهود الموجودين هناك ضمن القوات الامريكية، وأرسلت معه كتب الصلاة وكل ما يلزم لممارسة الشعائر الدينية اليهودية.

وحسب احصاءات البنتاغون يوجد ٧٧٠٠ رجل وامرأة في القوات الامريكية المسلحة، يخدمهم ٤٨ من رجال الدين اليهود.

والمعروف ان السعودية كانت حتى الان ترفض دخول اليهود الى اراضيها.

هذا وقد نصح احد المسؤولين في البنتاغون الجنود اليهود في السعودية بأن لا يحملوا معهم لدى مغادرتهم معسكراتهم ما يشير الى انهم يهود وان يكتفوا بحمل دبوس يفهم منه انهم يهود.

وكان وزير الدفاع ريتشارد شيني قد نفى في وقت سابق الاشاعات التي ترددت حول ان الجنود اليهود في السعودية نصحوا بأن يغيروا هويتهم الدينية المكتوبة على قطعة معدنية يعلقونها في رقابهم وذلك في حالة وقوعهم في اسر القوات العراقية وقت الحرب.

ورابي السعودية الاول الجديد، رومر، يبلغ الثامنة والثلاثين من العمر. وقد مضى عليه في الخدمة العسكرية ست سنوات. وهذه هي المرة الثانية التي يشترك فيها في حملة عسكرية. وكان في المرة الاولى قد اشترك في غزو بنما. وكان الرابي الوحيد هناك - كما قال.

مقتل جندي اسرائيلي وراع عربي في الجولان

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر مطلع ان راعيا عربيا وجنديا اسرائيليا قتلا أمس الاحد في انفجار لغمين في هضبة الجولان المحتلة.

واضاف المصدر نفسه ان الراعي توغل خطأ في حقل للالغام يقع في شمالي الجولان بحثا عن خروف ضال عندما اصطدمت قدمه بلغم مما ادى الى مقتله على الفور.

واوضح ان دورية من الجنود الاسرائيليين حاولت اعادة الجثة الا ان لغما انفجر في احد الجنود خلال العملية. وقد توفي متأثرا بجروحه في سيارة الاسعاف، التي كانت تقله الى احد مستشفيات شمالي اسرائيل.

بدء انتشار قوات فرنسية شمالي جدة على ساحل البحر الاحمر

• باريس - «و.ص.ف» - غادر قاعدة «ايتان» في شمال شرق فرنسا، صباح امس الاحد، فريق جديد من الجنود الفرنسيين يتألف من مفرزات طواقم المروحيات التي ارسلتها فرنسا في وقت سابق الى السعودية.

وغادر حوالي مئة جندي قاعدة الفوج الثالث لمروحيات القتال على متن طائرة «هركوليس سي - ١٣٠» وصلت الى منطقة الخليج امس.

وعلم من مصادر في القاعدة ان خمس طائرات اخرى من نوع «هركوليس سي - ١٣٠» و«ترانزال سي - ١٦٠» ستقلع لاحقا من قاعدة ايتان. وستقلع طائرة بوينغ ٧٤٧ تنقل سيارات جيب وقطع غيار اليوم الاثنين من باريس.

وتتألف هذه القوات التي ستتمركز في ينبع على ساحل البحر الاحمر شمالي جدة من مئة رجل. اما معداتها فهي اربع مروحيات من طراز «غازيل» ومروحيتان «بوما» للنقل واثنتان من «الغازيل» مزودتان بمدافع من عيار ٢٠ ملم في حين ان الاخريين هما للاستكشاف.

اتفاقية اسرائيلية - اوروبية للتعاون النووي

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وزارة العلوم والتكنولوجيا، امس الاحد، ان اتفاقا للتعاون العلمي النووي وقع مساء امس الاول السبت بين اسرائيل والمركز الاوروبي للبحث النووي.

وقع هذا الاتفاق وزير العلوم والتكنولوجيا الاسرائيلي، يوفال نئمان، ومدير المركز الاوروبي، كارلو روبيا.

واضافت المصادر نفسها ان هذا الاتفاق يقضي بامكانية مشاركة باحثين اسرائيليين في التجارب التي تجري في المركز الاوروبي للبحث النووي وهو اكثر المراكز اهمية في العالم حاليا.

وقال نئمان ان هذا الاتفاق قد يؤدي ايضا الى شراء مواد صناعية اسرائيلية مخصصة لمختلف منشآت الابحاث التابعة للمركز الاوروبي.

والمركز الاوروبي للبحث النووي هو المركز العالمي الرئيسي للبحث النووي لاغراض سلمية.

بدء اعمال الاجتماع حول كمبوديا

• جاكرتا - بدأت الاطراف الكمبودية الاربعة، امس الاحد، في جاكرتا مناقشاتها في محاولة لايجاد حل للازمة الكمبودية المستمرة منذ (١٢) عاما.

ويتولى رئاسة هذا الاجتماع فرنسا واندونيسيا ومن المفترض ان تتركز اعماله على خطة السلام التي اقترحتها في آب الماضي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقد اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاندونيسية ان المدة التي سيستغرقها هذا الاجتماع لم تحدد بعد.

في بيان مشترك عن مشاورات الاحزاب الشيوعية في المنطقة

الدعوة الى مجابهة خطر الصدام المسلح في الخليج وتسوية الازمة بالطرق السلمية

• طوبي يدعو الى تصعيد النضال المشترك ضد خطر الحرب ومن اجل السلام عن طريق توحيد جهود القوى الوطنية والدمقراطية والمحبة للسلام في المنطقة •

• حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اجرى ممثلو الاحزاب الشيوعية في الاردن واسرائيل والسودان وسوريا والعراق ومصر واليونان وممثلو جبهة التحرير الوطني البحرانية والحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص («اكيل») في ٦ و٧ ايلول الجاري في اثينا مشاورات بشأن أزمة الخليج. وجاء ذلك بمبادرة من الحزب الشيوعي اليوناني بعد التشاور مع غيره من الاحزاب الشيوعية في المنطقة.

واشترك في هذه المشاورات عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي وعضو سكرتارية اللجنة المركزية، بورام غوجانسكي.

وقام ممثلو الاحزاب الشقيقة، خلال يومين من المشاورات باستعراض تطور الاحداث في منطقة الخليج وبحثوا مدى خطورة الوضع الناجم والتهديد الكبير للسلام في المنطقة والعالم. واتفقوا على اصدار بيان مشترك يدعو الى مجابهة خطر الصدام المسلح. ودعوا الى تسوية الازمة بالطرق السلمية (اقرأ نص البيان في مكان اخر من هذا العدد).

وجرى النقاش خلال المشاورات بروح الصراحة والمسؤولية والوحدة.

وترأس توفيق طوبي الجلسة الختامية التي اقرت البيان بعد مناقشته. وشكر باسم الحضور الحزب الشيوعي اليوناني على مبادرته هذه واستضافته للقاء.

ودعا طوبي الى تصعيد النضال المشترك ضد خطر الحرب ومن اجل السلام من خلال اقامة اوسع تجمع من القوى الوطنية والدمقراطية والمحبة للسلام في كل بلد وعلى نطاق المنطقة.

في نهاية المباحثات مع المسؤولين الايرانيين:

عزيز يتمنى تطبيعا سريعا للعلاقات بين العراق وايران

• طهران - الوكالات - انهى وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين في طهران التي وصل اليها امس في زيارة هي الاولى لمسؤول عراقي الى ايران منذ اكثر من عشر سنوات.

ونقل مصدر رسمي ايراني عن عزيز انه تمنى تطبيعا سريعا للعلاقات بين البلدين مؤكدا مجددا تعهد بلاده بارساء سلام دائم واعتماد سياسة قائمة على مبدأ حسن الجوار.

وافاد بيان لوزارة الخارجية الايرانية ان عزيز تحدث، خلال مباحثاته الاولى مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي، عن التطورات الاخيرة للوضع في المنطقة واعطى تفسيرات كاملة في هذا الشأن.

واعرب وزير الخارجية العراقي عن ارتياحه لعملية السلام وكذلك لتسوية الخلافات بين ايران والعراق.

اما ولايتي فذكر محاوره بخطورة الوضع الراهن في منطقة الخليج، وأبدى ارتياحه لتحقيق السلام بين البلدين، واستعرض الروابط التاريخية القائمة بين الشعبين العراقي والايراني.

واعرب ولايتي عن امله في ان تستمر عملية تبادل اسرى الحرب بين طهران وبغداد حتى آخر اسير حرب كما تم الاتفاق عليه بين البلدين.

واستمر اللقاء بين عزيز وولايتي ساعتين ونصف الساعة. ودعا عزيز نظيره الايراني، في نهاية الجلسة، الى القيام بزيارة رسمية للعراق.

اليوم، اجتماع المجلس الوزاري العربي الطارىء في القاهرة:

العراق يحذر من مغبة الانجرار وراء السلوك المخرب والمشبوه للحكومة المصرية

• بغداد - اكد العراق انه يعتبر سلفا اي قرار يتخذه المجلس الوزاري العربي خلال اجتماعه الطارىء، اليوم الاثنين، في القاهرة «باطلا وغير شرعي».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله «انه نحذر من مغبة الانجرار وراء السلوك المخرب والمشبوه للحكومة المصرية نعتبر اي قرار يصدر عن اجتماع القاهرة باطلا وغير شرعي ولا يترتب عليه اي التزام من قبلنا».

ومن المقرر ان يبحث اجتماع القاهرة مسألة وحيدة هي نقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة.

وقال المتحدث العراقي ان نقل مقر الجامعة «ينبغي ان يتم بحثه في الدورة العادية للمجلس كما هو مقرر سابقا وفي تونس وان يتم الاتفاق عليه بالاجماع».

٥٠ الف مراهق ومراهقة مشردون في لندن

• (٧٨٪) منهم ينامون في الشوارع •

• لندن - «رويتر» - يوجد في العاصمة البريطانية لندن ما لا يقل عن (٥٠) الف مراهق متشرد تتراوح اعمارهم بين (١٦) و(١٩) عاما تأويهم دور ايواء بصفة مؤقتة - هذا ما اعلنته مؤسسة «سنتربوينت سوهو»، وهي مؤسسة تدير مأوى ليليا لحالة الطوارىء.

واضافت المؤسسة المذكورة ان حوالي (٢٠٠٠) الى (٣٠٠٠) متشرد ينامون احيانا في الشوارع او الساحات في وسط العاصمة المزدحم بالسياح.

واشار احصاء قامت به المؤسسة ذاتها الى ان ٧٨٪ من المراهقين دون سن الـ ٢١ عاما اللذين لجأوا اليها بصفة مؤقتة في العام الماضي كانوا ينامون في الشوارع.

وقال عاملون في مؤسسات خيرية ان مشكلة المراهقين المشردين تفاقمت نتيجة قواعد جديدة للضمان الاجتماعي جعلتهم لا يتقاضون راتب بطالة. هذا بالاضافة الى شحة اماكن الاقامة باسعار في متناول الطبقات الفقيرة. اذ تبلغ تكاليف الاقامة في غرفة في لندن (٥٠) جنيها استرلينيا (٩٠ دولارا) في الاسبوع.

بعد الادانة الشديدة للسياسة الامريكية:

«فتح» تدعو الى حماية الشعب الفلسطيني والتصدي للحملة التعسفية التي تشنها حكومة قطر

• تونس - الوكالات - شجب المجلس الثوري لحركة «فتح» سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها الادارة الامريكية في الشرق الاوسط.

ودانت حركة «فتح» الادارة الامريكية «التي ترفض مبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، لارساء سلام شامل في فلسطين والخليج والشرق الاوسط». واشار البيان، في هذا الخصوص، الى ان الولايات المتحدة «تطبق وفق ما تراه مناسبا قرارات الشرعية الدولية لوضعها في خدمة مصالحها النفطية وغيرها في المنطقة». غير انها

• البقية على ص ٢ •

حركة «فتح» تسيطر على آخر موقع لجماعة «أبو نضال» في عين الحلوة

• صيدا - «و.ص.ف» - أفاد مصدر امني بان اعضاء حركة «فتح» سيطروا امس (الاحد) على آخر موقع لحركة «فتح - المجلس الثوري» بزعامة «ابو نضال»، في مخيم عين الحلوة شرق صيدا (جنوب لبنان) بعد هجوم استمر خمس ساعات.

وشن مئة مقاتل من اعضاء حركة «فتح»، ابتداء من الساعة ٧،٠٠ بالتوقيت المحلي، هجمات عدة على اعضاء حركة

• البقية على ص ٢ •

اثر التماس تقدمت به الحكومة الاسرائيلية

محكمة كندية تحظر، بشكل مؤقت، نشر كتاب ينطوي على نقد شديد لجهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد)!

• «اسرائيل كانت على علم مسبق بالعملية الانتحارية التي نفذت في لبنان العام ١٩٨٢ والتي اودت بحياة ٢٤٠ عنصرا من قوات «المارينز» الامريكية»!! •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تنظر المحكمة العليا في كندا، في السابع عشر من الشهر الجاري، في الطلب الذي تقدمت به الحكومة الاسرائيلية حول حظر نشر كتاب عن جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد»، من المزمع ان يرى النور في الشهر القادم.

وكانت الصحف الكندية الصادرة أمس الاول (السبت) نشرت ان محكمة في تورنتو حظرت نشر الكتاب بشكل مؤقت بعد أن قدمت الحكومة الاسرائيلية التماساً بهذا الشأن.

وافادت الصحف بان الكتاب يحمل اسم «في طريق الخداع» وتوقيع المواطن اليهودي الكندي فيكتور اوستروفسكي الذي كتبه استناداً الى واقع عمله في «الموساد» بين السنتين ١٩٨٤ و١٩٨٦ حسبما يقول.

ويكشف اوستروفسكي في كتابه، ضمن ما يكشفه حسبما أوردت الصحف الكندية، أن اسرائيل كانت على علم مسبق بالعملية الانتحارية التي نفذت في

• البقية على ص ٢ •

دول «الناتو» مترددة في تقديم دعم عسكري للولايات المتحدة

• باريس - الوكالات - تواجه الادارة الامريكية ما اصبحت تطلق عليه عموما بـ «الاستجابة المخيبة للامال» ازاء طلبها للحصول على مزيد من المساعدة العسكرية الاوروبية، وذلك لان بعض الحكومات الاوروبية لها تحفظات على اهداف الولايات المتحدة بعيدة المدى في منطقة الخليج، هذا ما ذكره مسؤولون غربيون.

وقال مصدر في حلف «الناتو» ان ثلاثة حلفاء فقط - بريطانيا وايطاليا والبرتغال - قد التزموا بشكل حاسم بتزويد واشنطن بناقلات بحرية وطائرات

• البقية على ص ٢ •

بعد (٧٥) عاما و(٤٩) كتابا في النقد والترجمة والابداع:

رحل الكاتب والناقد المصري د. لويس عوض

• القاهرة - «و.ص.ف» - توفي، صباح أمس (الاحد)، في القاهرة الكاتب والناقد الادبي المصري الدكتور لويس عوض عن ٧٥ عاماً جراء اصابته بمرض السرطان قبل عدة اشهر.

وكان لويس عوض أحد ابرز الكتاب المصريين الذين ساهموا في اثراء حركة التنوير في مصر منذ بدأ يعمل في الحقل الادبي منذ الاربعينات.

صدر له تسعة واربعون كتاباً تنوعت بين الاعمال النقدية والابداعية والترجمات. وضع ديواناً شعرياً واحداً ونصاً مسرحياً واحداً هو «الراهب» ورواية وحيدة هي «العنقاء أو حياة حسن مفتاح».

من اهم مؤلفاته «تاريخ الفكر المصري الحديث» و«دراسات في الادب الحديث» و«مقدمة في فقه اللغة العربية» الذي صدر عام ١٩٨١ وصودر بقرار من الازهر و«الثورة والادب».

وآخر اعماله «اوراق العمر» تناول فيه سيرته الذاتية واعتبره عدد من النقاد بداية «ادب الاعتراف» في العالم العربي.

وقبل وفاته كان يعكف على اعداد كتاب عن الثورة الفرنسية وانتهى بالفعل من كتابة عدة فصول فيه.

ولد لويس عوض عام ١٩١٥ في احدى قرى صعيد مصر (قرية شاروفة في محافظة المنيا) وحصل على شهادة الدكتوراة من جامعة «برنستون» عام ١٩٥٣ في «الاساطير اليونانية في الادبين الانجليزي والفرنسي» وحصل على وسام الاستحقاق المصري من الدرجة الاولى عام ١٩٦٦ وعلى جائزة الدولة التقديرية في الاداب عام ١٩٨٨. هذا وسيشيع جثمان الكاتب الكبير ظهر اليوم (الاثنين).

كلمة الاتحاد

«منطق» الموساد وعنق الزجاجة!

● مع «قضية فكتور أوستروفسكي»، المواطن الكندي ـ اليهودي الذي يقول انه عمل وكيلاً لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) بين السنوات ١٩٨٤ و١٩٨٦ وفرغ مؤخراً من انجاز كتاب ـ أعترافات حول هذا الجهاز الامر الذي وضعه تحت طائلة حملة من الضغوط والتهديدات، بدأت تتجمع خيوط فضيحة جديدة حول أسلوب عمل المخابرات الاسرائيلية (الاسرائيلي البشع) قد لا تنتهي بنجاح أو اخفاق اسرائيل في حظر نشر الكتاب في كندا.

وتتلخص المحصلة العامة لكتاب اوستروفسكي، حسبما جاء على لسانه في صحف أمس، أن «الموساد» يمارس غشاً مكشوفاً تجاه «الاصدقاء» ويعمل باستهانة مطلقة لحياة الانسان.

للتمثيل على هذا الغش وتلك الاستهانة قدم اوستروفسكي، حتى الان، نموذجاً وحيداً بليغاً كفايته في اضاءة الصورة بجوانبها الكلية: في عام ١٩٨٢ كانت اسرائيل على علم مسبق بأن «منظمة ارهابية عربية» تخطط للقيام بعمل ضد هدف أمريكي في لبنان. غير أنها استنكفت عن احاطة أصدقائها الامريكان علماً بذلك سعياً وراء «تخريب علاقات واشنطن مع العرب»! وتجسد العمل السالف في وضع سيارة مفخخة داخل قاعدة تابعة لجنود «المارينز» اسفر انفجارها عن مقتل (٢٤٠) جندياً أمريكياً وعشرات الجنود الفرنسيين.

ولدى سؤال اوستروفسكي هذا حول دافع كتابة مؤلفه اكتفى بالقول: «الناس يموتون. وأعتقد أن بمقدوري قول أشياء قد تضع حداً لهذا الموت المجاني»!

الرد الاسرائيلي الرسمي على هذه الكشوف المثيرة جاء في شكل تقديم التماس الى المحكمة الكندية لاصدار أمر بحظر نشر الكتاب. ومع أن المصادر الاسرائيلية المعنية تكتمت على ما صدر عن صاحب الكتاب من اعترافات سابقة للنشر الا أن مسارعتها الى ممارسة شتى الضغوط، بما فيها الضغوط القضائية، لمنع نشر الكتاب بكامله هو أشبه بتعقيب لا يوارب ولا يلف أو يدور. وبين التعقيب المذكور وبين الحرب على مؤلف الكتاب حتى قبل صدوره، حسبما اتهمت الصحف على لسانه، مسافة ليست كبيرة.

هناك مصلحة لأنصار السلام في الاطلاع على ما يقوله «شاهد من أهله»، حسب ادعائه على الاقل، حول أساليب عمل المخابرات الاسرائيلية في التخريب على مساعي الاستقرار والثبات في المنطقة. وهذه الاساليب قد تفتح عيون المزيد من أبناء الشعب الاسرائيلي لكي ترى الى أين تقودها مغامرات لماطنة الحكم هنا.

غير أن ما يقوله اوستروفسكي حول الاستهانة المطلقة بحياة الانسان يبقى «منطقاً» اسرائيلياً عدوانياً لم يعد خافياً على أحد خصوصاً الان، كونه يشكل المتكأ لتأليب العالم طرّاً على شن عدوان عسكري على العراق لا يبقي ولا يذر.

وسواء تم نشر الكتاب أو لم يتم فان حقيقة أكيدة باتت واضحة مع «قضية فكتور اوستروفسكي» هذه: «منطق» الموساد هذا يجد نفسه مخنوقاً في عنق زجاجة: فان مجرد استهانته بحياة الانسان تسحب البساط من تحت الادعاء الاسرائيلي الجاهز بحماية حقوق الانسان والضرب بسيفها!

«الاتحاد»

* اثر التماس تقدمت

● تتمة من ص ١ ●

لبنان العام ١٩٨٢ والتي أودت بحياة ٢٤٠ عنصراً من قوات المارينز الامريكية، الا انها لم تكشف عن ذلك للامريكان عمداً بغرض حل الامريكان على العرب وتعكير العلاقات بينهما!

ويكشف استروفسكي النقاب عن ان «الموساد» كان جند في صفوفه عالماً عراقياً قام بدوره بتهريب خارطة المفاعل النووي العراقي الى اسرائيل قبل تفجيره العام ١٩٨١.

ويذكر استروفسكي ان «الموساد» زرع العديد من العملاء الاسرائيليين داخل الاراضي الامريكية بهدف التجسس على النظام الامريكي! وأنه، أي «الموساد»، كان بادر الى ترتيب لقاء غرامي بين مسؤول عراقي كبير وزانية فرنسية في فرنسا، ومن ثم أجهز عليهما. ويضيف كاشفاً بأن عملاء «الموساد» يستخدمون بشكل مخالف للقانون مئات جوازات السفر الكندية بغرض «التغطية» على نشاطهم المخابراتي في مختلف دول العالم.

هذا الى جانب توضيحات أخرى عن تورط اسرائيل في فضيحة «ايران غيت»! وعلى الصعيد نفسه، ذكرت الصحف الكندية أن عميلين من «الموساد» اقتحما مساء الاربعاء الماضي منزل «زميلهما السابق» استروفسكي في كندا وحاولا اقناعه تحت الاغراء تارة والتهديد تارة اخرى بالعدول عن فكرة اصدار الكتاب «لما ينطوي عليه من نقد شديد لجهاز المخابرات الاسرائيلية ولما قد يلحق به من ضرر بالغ»! الامر الذي حدا به الى الاختفاء خوفاً على حياته.

ومن جهة ثانية، أفادت مصادر في مكتب رئيس الحكومة بأن اسرائيل توجهت فعلاً في نهاية الاسبوع الماضي للحكومة الكندية ومحكمة تورنتو بطلب حظر نشر الكتاب «على اعتبار ان جميع المعلومات التي يتضمنها عارية عن الصحة»، ولكنها امتنعت عن التعقيب على القضية.

هذا وكان صرح اوستروفسكي لوسائل الاعلام الكندية بأن دوافع النشر ليست مجرد مالية وانما ايديولوجية أيضاً خاصة وانه «لا قيمة لحياة الانسان في نظر رجال «الموساد» الذين قاموا بتصفية العديد من الابرياء»! واعتقد أنه بامكان كتابة شيء ما قد يوقف هذه الجرائم.

* حركة «فتح» تسيطر

● تتمة من ص ١ ●

«فتح» (المجلس الثوري) المتمركزين في مبنى محصن من ثلاث طبقات عند المدخل الجنوبي للمخيم.

واكتفى مسؤول في حركة «فتح» (المجلس الثوري) في بيروت، ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية، بالتأكيد ان الهجمات والهجمات المضادة مستمرة في المخيم.

وعلم من مصادر متطابقة ان ثلاثة مهاجمين قتلوا و١١ جرحوا في حين قتل ستة من انصار أبو نضال الثلاثين وجرح ١٥ واسر ستة.

وقامت مدفعية حركة فتح (المجلس الثوري)، خلال الهجوم، بقصف مخيم عين الحلوة الذي يعتبر اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان (١٥٠ الف نسمة) وبعض احياء صيدا مما اسفر عن وقوع تسعة قتلى و٣٧ جريحا، معظمهم من المدنيين، حسب حصيلة من مصادر طبية.

وكان اعضاء حركة «فتح» سيطروا، يوم الجمعة، على جميع مراكز حركة «فتح» (المجلس الثوري) باستثناء الموقع الذي سيطروا عليه امس. وادت المعارك بين الفلسطينيين منذ ذلك الوقت الى سقوط ٧٨ قتيلا و٢٤٠ جريحا.

وكانت حركة «فتح» اعلنت عزمها على «ازالة اي وجود» لحركة «فتح» (المجلس الثوري) من منطقة صيدا واتهمتها بانها «تسيء الى القضية الفلسطينية وتقوم بخطف رعايا غربيين». اما انصار ابو نضال فاتهموا عرفات بـ «العمل لحساب الولايات المتحدة»!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال زيارة تضامنية لمخيم الدهيشة

نفاع: ادعو الذين اهتزت مشاعرهم من احتلال العراق للكويت لزيارة المخيم لعل مشاعرهم تهتز

* عائلة لم تجتمع كأسرة منذ عام ٨٢ لان افرادها دائما في السجون واحدهم لا يعرف ابنه حتى اليوم (ولد وهو في السجن وعمره الان ١،٧ سنة) *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الخميس الاخير، بزيارة تضامن وعمل الى مخيم الدهيشة، في دولة فلسطين المحتلة، حيث التقى عددا من الاهالي واستمع الى معاناتهم.

وقال نفاع لمراسلنا: يوجد اليوم في المخيم سبعة آلاف نسمة، يعيشون في ظروف مزرية وصعبة من اكتظاظ سكني ونقص في المواد الغذائية ومياه المجاري تتدفق في الازقة والشوارع بشكل خطير. واحيط المخيم بسور حديدي فيه بوابات حديدية ضيقة . وادعو كل القوى التي «اهتزت مشاعرها» جراء احتلال العراق للكويت لزيارة المخيم والاطلاع على اوضاعه لعل مشاعرهم تهتز وتثور انسانيتهم!!

ومن القضايا التي اثارها الاهالي لم الشمل، خصوصا بعد تصريح ارنس الاخير بان السلطات لن تطرد اي واحد. فرياض خطيب، (٢٥) عاما، تخرج من جامعة خاركوف، في الاتحاد السوفييتي، في موضوع الفيزياء، وسجل اختراعا هناك. وهو متزوج من مواطنة سوفييتية. والسلطات تمنع زوجته من المجيء الى دولة فلسطين المحتلة للاقامة معه. وزوجته موجودة الان في زيارة وتطالب بلم شمل. ولتمديد تصريح الاقامة عليها التوجه لاكثر من ١٢ دائرة. واعطتها السلطات مهلة اسبوعين للحصول على المعاملات لتمديد التصريح وترفض عملية لم الشمل.

وزار بيت شعبان عطا الله، له اربعة شباب منذ عام ٨٢ لم يلتقوا. وهم دائما في السجون. وقالت الام جميلة عبد الرحمن: ناصر في انصار ٣ وللمرة السادسة حوكم اداريا. واكرم اخذوه بعد زفافه بحوالي ٣٥ يوما وله ولد عمره ١.٧ سنة، لم يره حتى اليوم منذ ان ولد. وحوكم ايضا اداريا سبع مرات. وقالت الام ايضا: دائما يأتون للتفتيش على ولدي محمد. وفي كل مرة يكسرون الزجاج.

وزار خالد محمود احمد عبيد، الذي جرح ثلاث مرات خلال الانتفاضة. اعتقل في (٨٩/٨/٣١) وتناوب على تعذيبه ستة افراد من المخابرات. واخذوه الى وادي المجرور، قرب المخيم وقالوا له: قل اشهد ان لا اله إلا الله وانه عندنا دمقراطية!! لكي تموت شهيدا وليس شيوعيا كافرا!! وما زال بارزا على جبينه موضع المسدس الذي هددوه فيه. وبالصدفة مر رجال الصليب الاحمر، وخلصوه من ايدي المخابرات وانقذوا حياته. وعندما اخذوه الى المستشفى منعه الطبيب العسكري من النوم بحجة ان الذي عليه ان ينام الحارس الذي يحرسه!!

ورغم انهم دقوا يده وهشموها ادخلوه السجن وخرج في ايار الماضي ويده مشلولة تماما.

وبعد الدهيشة يمم النائب نفاع شطر مدينة بيت لحم، حيث زار محل علي داوود موسى المرعي، الذي استولى الجيش على سطح داره في اواسط تموز الماضي. وما زال الجيش مخيما على سطح الدار ويستعمل كل شيء. والانكى من كل ذلك، انهم يضطرونه الى السهر حتى يأتي الجنود. فاصبح صاحب الدار بمثابة بواب، هذا عدا عن التصرفات اللااخلاقية والتغويط في اكياس ورميها على الشارع.

وكذلك يستعملون الهاتف ويضيئون الكشافات القوية ويجبرونه على دفع المصاريف ولا يطفئون الانوار في النهار حتى اصبحت داره تعرف بشمس النهار. وقامت دائرة حماية الطبيعة بتغريم نجله بمبلغ ٢٢٥ شاقلا، بحجة انه يربي العصافير رغم انه اشتراها!!

● الشرطة تتحرش، بوحشية بمظاهرة عمال «سولتام» في تل ابيب، امس. (تصوير: «شيتسر». خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

لا علم لنا بحرق مزروعات في اليامون!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ادعى وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس، ان لا علم للجيش بشأن حرق مزروعات في قرية اليامون. وذلك في رد له على استجواب كان تقدم به النائب الجبهوي هاشم محاميد، بخصوص قيام بعض العملاء بحرق حوالي ٦٠ دونما مزروعة بالقمح والعدس، في قرية اليامون قضاء جنين.

وجاء في رد ارنس: «اخبرني القائد العام للجيش انه لا توجد لدى الجيش معلومات او معطيات بخصوص احراق المزروعات في القرية».

وقال محاميد تعقيبا على رد ارنس: اتصل الاهالي وقت اشعال النيران في المزروعات. وقمت بزيارة فورية للقرية برفقة وفد من جمعية الصداقة السويدية الفلسطينية، حيث اطلعنا على اثار الحريق. وقدم يومها اصحاب المزروعات شكوى ضد المتهمين باشعال النار.

* في بيان مشترك عن

● تتمة من ص ١ ●

صدام حسين بانه اذا اثار العراق عملا عسكريا فسيكون ذلك مأساة».

ورأى بوش ايضا ان «التعاون المشهود» للاتحاد السوفييتي في ازمة الخليج يحمله على «التوصية بتعاون وثيق في المجال الاقتصادي». واضاف انه يعتزم دعوة الكونغرس الى الاجتماع في هذا الشأن «في اقرب وقت ممكن».

وفي اشارة واضحة الى «رسالة» الرئيس العراقي الاخيرة المتلفزة اكد بوش «لن يجعلنا نتقسم على انفسنا (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) ولن يجعل سائر الدول تنقسم على أنفسها».

● خلاف حول الربط بين الكويت وفلسطين ●

وأظهر الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف خلافا في وجهة النظر في شأن الربط بين اجتياح الكويت والمسألة الفلسطينية.

وصرح بوش في بداية المؤتمر بانه اذا كان من المهم حل المسألة الفلسطينية «وبأسرع ما يمكن يكون الافضل» فان هذه المسألة ليست مرتبطة باجتياح العراق للكويت واكد ان «اية محاولة لربطها هي محاولة للتخفيف من قرارات الامم المتحدة».

ورد غورباتشوف في ختام المؤتمر «يبدو لي ان ثمة رابطا لان عدم التوصل الى ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط برمتها له تأثير على خطورة النزاع التي نتحدث عنه».

الا ان الرئيس السوفييتي لم يطلب عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لحل المشكلة الفلسطينية وأزمة الخليج. وكان الاتحاد السوفييتي يواصل خلال الايام الاخيرة التحدث عن هذه الفكرة.

وأعلن الرئيس السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي بدأ بسحب خبرائه العسكريين من العراق.

واوضح ان «عددهم قيد الانخفاض الان»، وهم كانوا ١٩٦ خبيرا في بداية ازمة الخليج ولم يبق منهم الان سوى ١٥٠ خبيرا.

وصرح بوش، من جهته، ان الابقاء على خبراء عسكريين سوفييت في العراق ليس «سببا اساسيا لاثارة الغضب» بين القوتين العظميين. لكنه اضاف «واذا خرجوا من هناك فان هذا سيسهل الامور».

واكد غورباتشوف ان «لا احد يعتزم طرد العراق من المجتمع الدولي».

وصرح غورباتشوف «ان ما يفعله العراق اليوم يقوده الى طريق مسدود» واضاف «آمل في ان يظهر الرئيس صدام حسين ضبطا للنفس ويأخذ الوضع بعين الاعتبار ويستجيب للنداءات ويتخذ قرارات».

وردا على سؤال حول التأكيدات التي تضمنتها امس الاول (السبت) رسالة الرئيس العراقي حول «تخلي الاتحاد السوفييتي عن دوره كقوة عظمى» وذلك بتعاونه مع الولايات المتحدة في ازمة الخليج قال غورباتشوف «ان موقفنا لم يتغير وفقا لدورنا ومسؤولياتنا ونحن نعمل مع سائر الاعضاء في مجلس الامن».

وفيما يلي النص الحرفي للبيان المشترك للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، الذي صدر اثر اللقاء بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في العاصمة الفنلندية امس (الاحد).

عن الاجتياح والاحتلال العراقيين للكويت اصدر الرئيس جورج بوش والرئيس ميخائيل غورباتشوف البيان المشترك التالي:

«اننا متحدان للاعتبار انه يجب عدم التهاون في عدوان العراق. لا يمكن ارساء اي نظام دولي سلمي، ان كان في وسع دول كبيرة التهام جيرانها الاقل قوة.

«اننا نؤكد مجددا البيان المشترك لوزيري خارجيتنا الصادر في ٣ آب ١٩٩٠ ودعمنا لقرارات مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٤ و٦٦٥. وندعو حكومة العراق مرة جديدة اليوم للانسحاب غير المشروط من الكويت من اجل السماح باعادة الحكومة الكويتية الشرعية وللافراج عن جميع الرهائن المحتجزين حاليا في العراق والكويت.

«لا يمكن القبول بأقل من التطبيق الحرفي لقرارات مجلس الامن.

لا شيء اقل من عودة الكويت الى النظام الذي كانت عليه قبل الثاني من اب يمكنه انهاء عزلة العراق.

«وندعو المجتمع الدولي برمته الى احترام العقوبات التي اعلنتها الامم المتحدة ونتعهد بالعمل فرديا وجماعيا لضمان التطبيق الكامل للعقوبات.

توافق الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في الوقت نفسه على ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١ يسمح في ظروف انسانية بتوريد مواد غذائية الى العراق والكويت. وسترفع لجنة العقوبات الى مجلس الامن التوصيات الضرورية حول ما يمكن ان يعتبر ظروفا انسانية.

ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي متفقان على ان تخضع اية عملية توريد من هذا النوع لرقابة من قبل الوكالات الدولية المختصة لضمان وصول المواد الغذائية فقط الى الذين ترجه اليهم ولتلبية حاجات الاطفال في الدرجة الاولى.

ان تفضيلنا هو لحل سلمي للازمة وسنكون متحدين ضد العدوان العراقي طالما استمرت الازمة. الا اننا مصممون على وضع حد لهذا العدوان. واذا اخفقت الاجراءات المتخذة حتى الان فنحن مستعدون لدرس اجراءات اضافية وفق ميثاق الامم المتحدة. علينا ان نثبت بما لا يدع مجالا لاي شك ان العدوان لا يمكن ان يثمر ولن يثمر.

فور تحقيق الاهداف التي حددها مجلس الامن الدولي والمذكورة اعلاه، واثبات ان العدوان غير مجد يدعو الرئيسان وزيري خارجيتهما الى العمل مع دول من المنطقة وخارجها من اجل ارساء بنى امنية اقليمية واتخاذ اجراءات لتشجيع السلام والاستقرار. من الضروري العمل بشكل ايجابي على انهاء جميع النزاعات الباقية في الشرق الاوسط والخليج الفارسي. وسيستمر الطرفان في التشاور واتخاذ الاجراءات بغية تحقيق الاهداف الاوسع في الوقت اللازم».

وفيما يلي النقاط الرئيسية للمؤتمر الصحافي المشترك للرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف اثر خمس ساعات من المباحثات في هلسنكي:

● الخليج: الخيار العسكري ●

جورج بوش: «لم نناقش خيارا عسكريا. لكن يمكن وجود فرق بيننا».

ميخائيل غورباتشوف: حذر الرئيس العراقي، صدام حسين، من مغبة القيام «بعمل عسكري يؤدي الى مأساة». ودعا غورباتشوف صدام حسين و«الشعب العراقي الى اظهار حسن النية والعمل لاحترام قرارات مجلس الامن» وقال «ليس علينا طرد العراق من المجتمع الدولي» ولكن «قيادة العراق وضعت نفسها في طريق مسدود».

● القوات الامريكية في الخليج ●

طمأن جورج بوش غورباتشوف بان «القوات الامريكية لن تبقى يوما واحدا اكثر من اللزوم» في المنطقة.

● الخبراء العسكريون ●

غورباتشوف: «الاتحاد السوفييتي بدأ بسحب خبرائه العسكريين من العراق. عددهم هو قيد الانخفاض حاليا. كان عددهم ١٩٦ خبيرا في بداية الازمة لم يعد موجودا منهم سوى ١٥٠ خبيرا».

بوش: «الابقاء على الخبراء العسكريين السوفييت في العراق ليس «مسألة اساسية لاثارة الغضب. واذا خرجوا من هناك فان هذا يسهل الامور». «هل ارغب في ان يرحلوا. بالتأكيد».

● الامم المتحدة ـ الدول العربية

غورباتشوف: «الخطر اجراء ورد شديد القسوة على هذا العدوان» طالب مع الرئيس بوش «بما لا يقل عن التطبيق الكامل للقرارات التي تبنتها الامم المتحدة». وفي شأن الدول العربية اعرب عن «الاقتناع بان العامل العربي لم يلعب بالكامل الدور الذي كان يجب ان يلعبه لانهاء الازمة».

بوش: «للدول العربية دور اساسي تلعبه. صدام حسين حاول اثارة موقف عسير بين الولايات المتحدة والدول العربية».

● الاسلحة الاستراتيجية ●

بوش: اعلن «استمرار تفاؤله للتوصل الى اتفاق قبل نهاية العام».

غورباتشوف: «علينا بذل جهود للتوصل الى اتفاق من الان حتى السنة المقبلة».

● التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ●

بوش: اعترف ان «التفاهم المتبادل تحسن على مر السنين» وانه «يجب تطوير تعاون وثيق اكثر ما يمكن في المجال الاقتصادي». واعلن انه سيدعو الكونغرس الى الانعقاد «باسرع ما يمكن».

غورباتشوف: «في كل لقاء تحصل بعض الامور. وكلما ازدادت الثقة تحسنت الامور اكثر بيننا. هذه الوقائع مرتبطة بالتاريخ ونحن لا نستبعد في المستقبل قيام تقاربات جديدة بيننا. نلاحظ ان العالم يتطور ونحن نتعاون لحل المشكلات معاً». غورباتشوف اعرب عن الامل، من جهة اخرى، في تقديم «مساعدة غربية للاتحاد السوفييتي».

* بعد الادانة الشديدة

● تتمة من ص ١ ●

استخدمت مرارا حقها في النقض («الفيتو») في مجلس الامن الدولي لمساندة انتهاكات اسرائيل للقانون الدولي.

واكدت حركة «فتح» رفضها «للحملة الصليبية الجديدة الموجهة ضد العراق وتمركز القوات والاساطيل الامريكية والاجنبية في الخليج». مثل هذا التمركز «يهدد الامن والمصير العربيين».

وحول ازمة الخليج اشار المجلس الثوري الى ضرورة متابعة مبادرة منظمة التحرير الهادفة الى «حل المشكلات في اطار عربي وضمان مصالح وحقوق الجميع بعيداً عن التدخلات الاجنبية».

ودعت حركة «فتح» الى «استنفار قوى الشعب الفلسطيني حيث هو موجود وكذلك قوى الجماهير العربية لخوض معركة الدفاع عن الامة العربية وامنها ضد اي عدوان».

ودان المجلس الثوري من جهة اخرى «موقف حكومة قطر» بسبب «القرار الخطير الذي اتخذته بطرد عدد كبير من الفلسطينيين وعائلاتهم دون اي مبرره».

* في حـديـث لـ «الاتحاد»

● تتمة من ص ١ ●

نتائج القمة.

واكد فلتر ان حشد القوات الامريكية في الخليج واستمرار احتلال العراق للكويت وعدم حل القضية الفلسطينية يستدعي اليقظة والكفاح لحل شامل يضع حدا لجميع مواقد الحرب في الشرق الاوسط والخليج عن طريق المؤتمر الدولي الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي.

وقال فلتر ان غورباتشوف وبوش اتفقا فيما بينهما، في المؤتمر الصحفي الذي عقداه بعد انتهاء القمة، على العمل من اجل التوصل الى حل سياسي وهذا ايضا ورد في البيان المشترك الصادر عن القمة. كما طالبا العراق بتنفيذ قرار مجلس الامن.

واضاف ان غورباتشوف اكد ان حربا في الخليج ستكون ذات نتائج وخيمة ليس فقط بالنسبة للمنطقة وانما لمجمل الوضع العالمي لذلك ينبغي العمل من اجل الحل السياسي فقط ولتحقيق هذا تتوفر الامكانيات العديدة. وانه نفسه يؤمن بامكانية الحل السياسي.

وقال فلتر ان بوش ايضا تحدث عن الحل السياسي لكن ظهرت خلافات في الرأي وخصوصا فيما يتعلق بالصلة بين الازمة في الخليج وحل القضية الفلسطينية والإحتلال الاسرائيلي. ففي الوقت الذي اعلن فيه بوش انه لا توجد صلة كهذه أكد غورباتشوف وجود صلة بين الازمة في الخليج وبين الوضع الخطر العام في الشرق الاوسط.

واشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي ينسق سياسته ليس فقط مع الولايات المتحدة وانما مع الصين والهند ودول اوروبا والدول العربية وبضمنها العراق. وقال: نحن لا نريد طرد العراق من الاسرة الدولية.

وقال غورباتشوف: كان يسود في الولايات المتحدة لفترة طويلة من الزمن القول انه ليس للاتحاد السوفييتي ما يفعله في الشرق الاوسط والان ثبت ان اية دولة غير قادرة بمفردها على اتخاذ القرار وانه يجب ان يكون هناك تعاون دولي.

واكد غورباتشوف انه يجب الاقلاع عن التفكير انه يمكن بواسطة الدولارات التأثير على سياسة الاتحاد السوفييتي وان الاتحاد السوفييتي غير قابل للبيع.

وقال فلتر ان المعلقين السياسيين والاوساط الرسمية في اسرائيل غير راضية عن نتائج قمة هلسنكي لانهم كانوا يريدون ان تضغط الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي لكي ينضم الى القوة الامريكية المنتشرة في الخليج. وان غورباتشوف قال بوضوح ان الاتحاد السوفييتي لن يقدم على ذلك وانه سيسعى من اجل الحل السياسي فقط.

واضاف فلتر ان اولئك الذين ارادوا ان تشن الولايات المتحدة حربا على العراق على الفور وتشعل بذلك نار حرب خطيرة جدا في كل المنطقة خابت امالهم.

واكد ان نشر القوة العسكرية الضخمة في الخليج هو امر من شأنه ان يصعد الموقف وان عملية منفردة من جانب الولايات المتحدة في الخليج ليس لها اية مصداقية بدون موافقة الامم المتحدة. وان مجلس الامن لم يقرر قطعيا ارسال جيوش الى الخليج. كما اتفق الطرفان على ضرورة تقديم المساعدة الانسانية للعراق من غذاء ودواء.

* دول «الناتو» مترددة في تقديم دعم

● تتمة من ص ١ ●

كانت قد طلبتها كمساعدة طارئة لاكمال عملية نشر القوات الامريكية في الخليج.

واغلب الحكومات الغربية، بعد دعمها للتدخل الغربي الاولي واستمرارها في تطبيق الحظر الشامل على العراق، اصبحت تواجه نقاشات وجدالات محلية حول المدى الذي تعتزم واشنطن بلوغه.

وبعض هذه الحكومات قلقة من ان خطط الولايات المتحدة الرامية الى حشد هذه القوات ربما تعني شن هجوم على العراق.

وحكومات اخرى، بقيادة فرنسا، تعارض ان ترى حلف «الناتو» كما لو انه «عربة لتعاون عسكري غربي جديد».

وحتى المدافعين.. عن توسيع دور «الناتو» يعارضون اسلوب «الناتو» في حماية الانظمة العربية الموالية.

ويذكر ان الامتناع الاوروبي للمضي قدما الى ابعد من ذلك قد برز الى السطح عندما طلبت الولايات المتحدة مساعدة لقواتها الخاصة وان الرد بـ «نعم» لم يصدر الا عن الحلفاء الثلاثة، في حين اكتفت المانيا الاتحادية وهولندا بتقديم وعد لدراسة الطلب الامريكي.

على الماشي ● يوسف فرح ●

قد نفهم الموقف السوري ولكن..

● الاحداث متلاحقة، والتصريحات مثل زخ المطر، وكلها تحتاج الى اكثر من كلمة على الماشي، لكنك لا تتمكن من ان تكتب كل ما تريد، فلا يبقى امامك الا امكانيتان، فاما ان تتجاوز الكثير من المستجدات، واما ان يتمدد مقالك كثيرا، وتضطر المحرر المسؤول ان يلفت نظرك بلطف «يا رفيق، مقالك طويل - رفقا بالقراء لعندهم الكثير غير ما تملأ به صفحات الجرائد».

لكن ماذا تفعل، وقد دخلت ازمة الخليج العربي (الذي يؤكد بوش صبغته الفارسية اكراما لمصر على ما يبدو) شهرها الثاني، ولم يلح في الافق اي نوع من «الرحلحة» او اي طيف لأي حل، عسكريا كان ام سياسيا! ويبدو ان حالة من اللاسلم واللاحرب ستلف المنطقة لفترة طويلة، وذلك بسبب ما سيصيب المصالح الامريكية النفطية في المنطقة من دمار وما قد يترتب عن ضربة امريكية، من ردود فعل عربية شعبية، تطيح بأمريكا نهائيا، وقد تنزلها من مركز صدارتها العالمية وتحولها الى الصف الثاني، بعد اليابان والمانيا مثلا!

واذا كان صحيحا ما ذكره مسؤول فرنسي قبل ايام، من ان «من يبعد ثلاثة الاف كيلومتر عن الخليج ويعتبر نفسه في أمان، يكون رأسه» فان امكانية المغامرة الامريكية (والاسرائيلية ايضا)، تتحول الى نوع من الحمق الشديد. وأوروبا التي قد تطالها السنة اللهب، تفضل في رأيي ان تكتوي بغلاء اسعار النفط، على ان تتجمد تحت وطأة الصقيع الاوروبي القارس.

لقد بدأت مضاعفات، وآثار الازمة تنعكس بحدة على خريطة الوطن العربي، وتؤذن بفرز دولها، فرزا ذا مقومات جديدة. ولا اريد ان ادعي ان قادة الدول العربية في واد وشعوبهم في واد، فهم لم ولن يجسروا على اجراء استفتاء عام يصلهم بالواقع، فالمسألة لا تستاهل كما يبدو، ولهذا قرر بعض الرؤساء وحدهم و «بشكل دمقراطي»، ارسال جنودهم الى الخندق السعودي، ليكونوا جنبا الى جنب مع الجنود الامريكيين، (حتى الان لم يعلن عن جنود اسرائيليين)، لحماية المملكة من اطماع «شرّاب الدم» صدام حسين.

وقد يكون مفهوما موقف «الرئيس المناضل»، السكرتير العام للجناح البعثي السوري، في حساسيته المفرطة، من كل ما هو عراقي (وعرفاتي)، بحيث برر استدعاء السعودية للقوات الامريكية، تحمي العباءات المطرزة والمراحيض المذهبة، اذ ان «الاخوة في السعودية والخليج لا يناموا الليل، فهم قلقون على امنهم، ولا استطيع ان اقول لهم لا تستدعوا القوات الامريكية» (تصريح الاسد للصحفيين خلال مؤتمر القمة العربي المنعقد في القاهرة اواخر الشهر الماضي).

والسؤال الذي قد يرفز سيادة الرئيس، مع انه ليس سهل الاستفزاز، حتى والقوات الاسرائيلية تمر على بعد امتار من جنوده في «رحلتها» الى لبنان، وهل كان خروج الفلسطينيين ناجما عن زيادة شعورهم بالامن والطمأنينة!! وهل لو كانوا رفضوا الخروج، كنت ايضا ايها «المناضل» لا تتورع عن دعوة القوات الامريكية. ان الاستعانة بالاجانب في رأي الاسد «من حقوق السيادة» ويتابع بتغاب قد يكون مقصودا «ان القوات الاجنبية جاءت لامور ثنية»، يعني لاصلاح ماسورة ماء «مفزورة»، او سلك تلفون مقطوع.

واذا سلمنا ان «الصديق وقت الضيق»، وان الاصدقاء الامريكان مستعدون لنجدة العرب وقت حاجتهم، فلماذا لا يسارعون الى ارسال قوات «المارينز» الى نابلس وغزة لردع جنود الاحتلال، الذي تسميتموه في غمرة فرحتكم ببوش وتاتشر، ام ترى يشعر الفلسطينيون هناك بالامن المطلق!! وقد يكون صغر عقلي هو الذي يجعلني لا افهم كيف تكون امريكا، الملتزمة بأمن اسرائيل، وبضمان تفوقها العسكري على كل دول المنطقة، صديقة في نفس الوقت لاعدائها ورافعي رايات تحرير فلسطين!! هي واحدة من اثنتين، فاما ان عداءكم لاسرائيل كاذب، واما ان تبنيكم للقضية الفلسطينية هو الكاذب، فأيها تختارون!!

قد نفهم الموقف السوري «القومي الوطني الميدني الاشتراكي» من العراق وصدّامه!! ولكن كيف لنا ان نفهم موقف بقية الاشقاء العرب، من رؤساء دول مثل حسني مبارك والملك الحسن، وكتاب كبار مثل محمود التهامي وعادل حمودة ومفيد فوزي ومحمد قناوي ومديحة فهمي، الذين يحبرون صفحات مجلات طالما احببناها واحترمناها كروز اليوسف وصباح الخير!!

لكن خوفا من الاطالة والارهاق على القارىء، وتجنبا لسماع الملاحظة اللطيفة «مقالك طويل يا رفيق» اؤجل الحديث الى لقاء آخر.



كيف نواجه مخاوف اولادنا من الحرب!

* المعلومات عن ازمة الخليج وخطر نشوب حرب وصلت الى معظم الاطفال والفتية بدون شك، الكثيرون منهم تصلهم تفاصيل جزئية.. فينشط خيال كل منهم في تركيب صور مخيفة ومرعبة ومبالغ فيها. فكيف نواجه مخاوف الاطفال؟ هل نحكي معهم بصراحة؟ ام ماذا؟ *

● بقلم: د. مروان دويري ●

● لا بد ان المعلومات عن حرب الخليج وعن احتمال نشوب حرب في المنطقة، قد وصلت الى معظم الاطفال والطلاب، الامر الذي يُثير مخاوفهم وقلقهم من الحرب، ويوقع الاهل والمربين في حيرة من كيفية مواجهة هذه المخاوف.

في معظم الحالات تكون المعلومات التي وصلت الى الاطفال جزئية. وفي كثير من الاحيان مشوهة وغير منظمة، الامر الذي يجعل الاطفال يضيفون عليها من اوهامهم وتداعياتهم ليكملوا الصورة. مما يزيد من خوفهم، واضطرابهم.

المعلومات الجزئية تتضمن صورا وبرقيات مخيفة مثل - قنابل غاز سام، قنابل ذرية، كمامات، صدام حسين سيحرق اسرائيل، قنابل ذرية تمحو مدينة بأكملها في لحظة واحدة.. وغيرها من الامور غير الواضحة.

لا يكفي ان نقول للاولاد بأنه لا داعي للخوف، كما انه من المضر ان ندعو اولادنا للكف عن الحديث عن الموضوع او الاستهتار بمخاوفهم والسخرية منها. او منعهم من سماع الاخبار او التنصت لاحاديث الكبار في الموضوع.

ان هناك عددا من العوامل التي تساعد الاطفال على مواجهة هذا الوضع بشكل افضل وبأقل ما يمكن من الضرر النفسي.

●● اولا: اعطاء معلومات واقعية وكاملة:

هنالك اهمية لعدم ابقاء الاطفال والاولاد تحت تأثير المعلومات الجزئية، التي على الاغلب تكون الجزء المخيف عن بقية المعلومات. اعطاء صورة كاملة يقلل من الاستطراد والتداعي والاوهام التي تأتي لملء الفراغ من الصورة. ونحول دون ان يبحث الاطفال عن معلومات من مصادر غير موثوقة كالاستماع الى احاديث اطفال آخرين. لا داعي للدخول في تحليلات سياسية عميقة مع الاطفال الصغار (يمكن ان نقوم بذلك مع الاولاد فوق ١٠ سنين والشباب) وانما هنالك ضرورة لوضع الحقائق التالية امامهم وابراز النواحي التي تبعد الخطر:

● بعد احتلال العراق للكويت قبل شهر ونصف الشهر بدأت امريكا ودول اخرى بحشد قواتها في السعودية ودول الخليج لمحاربة العراق. وفي نفس الوقت تجري مساع حثيثة على الصعيد الدولي من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة ومنع الحرب.

● ان حشد القوات من جانب الطرفين العراقي والامريكي، لا يعني بالضرورة نشوب حرب. وهنالك عدد من الخبراء العسكريين (امثل محمد فوزي وزير الحربية المصري السابق. كذلك يانوش بن غال القائد الاسرائيلي السابق لمنطقة الشمال وغيرهما) الذين يستبعدون نشوب حرب بسبب التكافؤ في ميزان القوى بين الطرفين ولان كل طرف يعرف انه لا يمكن الحسم في مثل هذه الحرب، لذلك يفضل الابتعاد قدر الامكان عن المواجهة العسكرية والبحث عن سبل سلمية للحل.

اذا حدث وتحقق احتمال الحرب فستكون منطقة الخليج واراضي العراق والكويت والسعودية ساحتها الاساسية. الا انه من المحتمل ان تدخل اسرائيل الحرب. وان تتعرض بعض المناطق فيها للخطر خاصة الاماكن ذات الاهمية الاستراتيجية والتجمعات السكانية الكبيرة، وعليه فان الخطر الذي يهدد المدن والقرى العربية واليهودية الصغيرة لن يكون الخطر الاكبر.

● بالاضافة لانواع الاسلحة التقليدية كالدبابات والمدافع والطائرات. تملك امريكا والدول الغربية اسلحة ذرية، اما العراق فيملك سلاحا كيماويا الذي يطلق بواسطة صواريخ او طائرات تنشر غازات سامة وحارقة.

●● ثانيا - اعطاء الاولاد شعورا بأن هنالك طرقا للوقاية ودرء الخطر:

الاكتفاء باعطاء المعلومات الوافية حول الاخطار يمكنه ان يبقي الطفل في حالة قلق وشعور بالعجز دون حول ولا قوة ينتظر وقوع الكارثة. لذلك هنالك اهمية لتعليم الاولاد بأنه رغم الخطر هنالك طرق وقاية:

● هنالك طرق عسكرية تستطيع اكتشاف الطائرات والصواريخ القادمة لضرب منطقة معينة قبل وصولها وتفجيرها قبل الوصول.

● بعكس السلاح الذري، يمكن الوقاية من السلاح الكيماوي بعدة طرق، منها الصعود الى اماكن عالية، ولبس كمامات، وثياب واقية، واخذ مستحضرات طبية واقية تعطى على شكل اقراص او حقن، وغيرها من الوسائل الواقية التي يجب ان يتدرب الاولاد على استعمالها (وقد بدأوا، بالقيام بذلك في المدارس) الى ان يصلوا الى الشعور بالسيطرة الكاملة على استعمال هذه الوسائل الواقية.

ربما يثير التدرب على الكمامات في البداية خوف الاطفال، الا ان هذا الخوف يهبط بعد الوصول الى سيطرة كاملة على استعمالها، خاصة اذا اكدنا لهم بأن التدريب على وسائل الوقاية هذه لا يعني ان الخطر يتهددنا على ابواب بيوتنا، وانما نقوم بذلك من باب الحذر بالضبط كما نقوم بتدريب الاطفال على الحذر في الطرق او الوقاية من العدوى بأمراض معدية.

●● ثالثا - التحدث عن المخاوف والافكار المرافقة لها:

هنالك اهمية كبيرة للسماح، بل وتشجيع الاولاد على التعبير عن مخاوفهم، خاصة في مجموعات وامام الاخرين، الامر الذي يحقق عدة اهداف علاجية:

● ان يشعروا بأن هذا الخوف هو شعور طبيعي ولا يدعو للخجل. ولا يشير الى ضعف. بل انه شعور عام يحس به الصغار والكبار على السواء.

● في اثناء التحدث عن هذه المخاوف يقوم العقل بدور فعال في التنظيم والسيطرة على المخاوف.

● في اثناء الحديث عن المخاوف في مجموعة، كما في صف مثلا، يسود الشعور بالجماعة الواقعة في ظرف معين، الامر الذي يعطي الافراد فيها شعورا بالطمأنينة والقوة امام الاخطار.

●● رابعا - تجسيد الافكار:

هنالك اهمية كبيرة لجعل الافكار المرتبطة بالخوف ملموسة وذات ملامح واضحة. هذا الامر هام خاصة بالنسبة للاطفال الصغار، لذلك من المفيد مثلا الا يبقى «صدام حسين» امرا مجهولا او هلاميا في ذهن الاطفال، بل ان يشاهدوه كانسان من على شاشة التلفزيون. كذلك من المفيد اطلاع الاولاد الكبار على خارطة المنطقة ليروا اين يقع كل بلد واين توجد الحشود العسكرية. في هذا الاطار، هنالك اهمية خاصة لدى الاطفال الصغار خاصة في صفوف بستان وأول، ان نشجعهم على التعبير عن افكارهم ومشاعرهم بالرسم او المعجونة ليجسدوها ويجعلوها عينية وملموسة وبالتالي يسهل السيطرة عليها.

●● خامسا - الانتباه الى ردود الفعل الحادة:

ردود الفعل تختلف من طفل لآخر. ومن المتوقع ان يكون رد فعل بعض الاطفال حادا فيحدث تغير ملموس في سلوكه اليومي. في هذه الحالة يفضل التوجه لاستشارة فردية لدى احد الاخصائيين النفسيين.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

المجتمع الاسرائيلي على حافة انفجارات اجتماعية

(١)

● اطلاق كلاب شركة حراسة خاصة على عمال «سولتام» ودفعهم وضربهم بالهراوات يستحق اكثر من وقفة.. ويبدو ان القانون يغطي هذا السلوك الوحشي بحجة تجاوز المعتدى عليهم «حدود الغير».. لكن الناحية القانونية، ليست موضوع هذا التعليق وانما رمزية الحدث ومدلولاته المستقبلية بالنسبة للطبقة العاملة في البلاد والمتفجرات الكامنة في العديد من الشرائح الاجتماعية الضعيفة، في الوسط اليهودي والوسط العربي..

وان كان من غير المتوقع ان يصدر عن الوسط العربي انفجار اجتماعي عمالي، بالدرجة التي يحدث فيها في الوسط اليهودي، بسبب غياب المجمعات والمنشآت الصناعية، التي تشكل مسرحا للاضراب والاحتجاج، فان الوسط العربي يظل الحلقة الاكثر ضعفا في الدفاع عن حقوق عماله، وتحسين ظروفه المعيشية، ويظل فريسة اسهل، للتنكيل والاضطهاد.. ولا يمكن تجاهل ارتفاع الخط البياني لاستعمال العنف مع العمال منخفضي الدخل من ناحية، ومراضاة و «تفهم» العمال والفنيين والمنتسبين في الصناعات التقنية، كالصناعات الجوية.. من ناحية اخرى.

(٢)

لقد خاض عمال مصانع «آتا» صراعا مريرا للحفاظ على المصنع الذي شكل بالنسبة للكثيرين منهم خلاصة عمرهم على الرغم من تدني اجورهم ورداءة ظروف عملهم..

وقد لاقوا من العنف في المعاملة، وعدم الاكتراث والكذب والوعود المعسولة، ما ادى في نهاية المطاف الى اغلاق المصنع وتشريدهم..

ولم تفعل الهستدروت (نقابة العمال العامة) ما كان يجب عليها ان تفعله لحمايتهم، بل انها تواطأت، حسب اتهامات لجنة العمال، على العمال الذين يفترض بها ان تمثل مصالحهم.. وفي جراب كل مراقب العديد من الامثلة: احواض السفن في حيفا، «اسكره» في عكا، مصنع الاسبست في نهاريا، ويشذ عن هذه الامثلة عمال الصناعات الجوية، الذين اغلقوا الطريق الى القدس، ولم يطلق عليهم احد كلاب الهجوم المدربة، وتلقى المفصولون منهم تعويضات خيالية..

ويتضح من هذه المقارنة ان الاقوى والاكثر اجرا يأخذ حقه وان الاضعف والاقل دخلا تمزقه الكلاب!

(٣)

ويثور بالطبع، وبصورة تلقائية، السؤال الذي اصبح تقليديا: كيف تستطيع الهستدروت ان تمثل مصالحها كصاحبة عمل ومصالح العمال النقابية الذين يعملون في مصانعها؟!

ويثبت مرة اخرى ان التوفيق بين هذين الواجبين عملية مستحيلة.. فمصنع «سولتام» هو واحد من مصانع الهستدروت الكثيرة، وهو ليس اول مكان عمل يتعرض فيه العمال للاعتداء، من مأجوري العضلات وكلاب الهجوم!!

وقد افاد احد شهود العيان بأن المأجورين لطرد العمال تصرفوا كـ «الحيوانات».. وافاد مصور «يديعوت احرونوت» بأنه تعرض للاعتداء بالهراوات، مما اضطره الى تلقي العلاج.. وافاد ثالث بأن مأجوري شركة الحراسة تصرفوا وكأنهم ينفذون عملية عسكرية والافادات كثيرة والتفاصيل كثيرة.. وليس هناك ما ينفي المؤشر السلبي للنهج الذي ستتعرض له الطبقة العاملة في المستقبل ايضا..

(٤)

ان معدلات البطالة في ارتفاع مستمر.. ومعدلات الغلاء هي الاخرى في ارتفاع مستمر.. و «حركة الخيام» لم تأت حتى الان بنتيجة عملية وان كانت قد ابرزت في حيفا ويافا القاسم المشترك بين المسحوقين اليهود والمسحوقين العرب.

ويبدو في هذه الظروف التي يضاف اليها عامل الهجرة التي بدأت تندمج في سوق العمل، ان البرنامج الاقتصادي للحكومة والذي لا يعرف مقوماته احد، غير ان وزير المالية المكلف باعداده «ليبرالي» يؤمن «بالاقتصاد الحر»، سيزيد الطين بلة، وسترتفع الاسعار اكثر واكثر وينحسر الدعم او ما تبقى منه عن المواد الاساسية، الى جانب التلاعب بحساب معدلات التضخم.. والمماطلة في دفع علاوة الغلاء..

ان المجتمع الاسرائيلي على حافة انفجارات مدوية، والطبقة العاملة احوج ما تكون الى من يدافع عن حقوقها، والوسط العربي بصفته جزءا من هذه الطبقة بحاجة الى المزيد من الوعي والتضامن.



مواقف بعض الدول العربية من ازمة الخليج

● ما بين الشعارات السورية الطنانة والموقف المصري المتهاود، هذا الموقف العربي الى عهود الوصاية والحماية والتبعية ●

● بقلم: مصطفى كبها ●

●لعل من ابرز النتائج التي تمخض عنها ضم العراق للكويت والازمة التي اثارها ذلك الضخم هي كشف الوجوه الحقيقية لبعض الانظمة العربية بعد تساقط اقنعتها التي تسترت من ورائها حقبة طويلة من الزمن.

وللحقيقة نقول بأن مواقف الدول العربية المتصلة اتصالا مباشرا بالازمة لم تكن على قدر واحد من الوضوح والتوقع. فهناك مواقف متوقعة واخرى غير متوقعة، لكن يمكن تفهمها، وهناك مواقف غير متوقعة ولا يمكن تفهمها بأي شكل من الاشكال.

في الدائرة الاولى من المواقف يمكننا ان نجد الموقف السعودي وباقي «دويلات النفط» مثل الامارات العربية وعمان وقطر. وذلك لأن زعماء هذه الدويلات المتخمين بعائدات النفط ادركوا بأن مصيرهم لن يكون افضل من مصير نظرائهم في الكويت، وبناء عليه لم يتورع حامي الاماكن المقدسة وحارسها عن وضع السعودية وكل ما تملك تحت تصرف من يقف في وجه صدام حسين الذي ربما كان يستهدف كسر احتكار الاسر الحاكمة في السعودية وباقي الامارات الخليجية لعائدات النفط لتحقيق الاساس الفكري الذي قام عليه حزب البعث الحاكم في العراق ويعمل على تنفيذه، وهو تجسيد فكرة وحدة الوطن العربي تحت لواء فكرة القومية العربية التي دخلت في سبات عميق بعد وفاة جمال عبد الناصر في ايلول ١٩٧٠، وهدم الاسس التي بناها في مصر بعد الردة التي قادها انور السادات من خلال تطويره لمفهوم الوطنية المصرية بدلا من المفهوم القومي العربي العام. ولم تستيقظ هذه الفكرة بشكل ملحوظ الا على الاجراس التي قرعها صدام حسين في بغداد فوجدت لها اذانا صاغية في اوساط جماهير واسعة في العالم العربي. وكما فعلت السعودية في حينه لعبد الناصر، فقد فعلته اليوم وقامت بالدور نفسه حسب نفس السيناريو (الذي تلعب فيه الولايات المتحدة دور البطل الذي يعمل حسب منطق غياب القوة).

اما في الدائرة الثانية والتي تحتوي على دول يمكن تفهم موقفها فاننا نجد الاردن اكثر هذه الدول بروزا في هذا المضمار فموقف الاردن (الدولة التي كانت دائما في عداد الدول العربية السابحة في فلك السياسة الامريكية)، فهو موقف ليس من السهل توقعه لكن بالامكان تفهمه وذلك لعدة عوامل نذكر منها:

١ - العامل الاقتصادي: وهو عامل مهم للغاية، جراء الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر فيها الاردن نتيجة لتدهور قيمة العملة الاردنية وازدياد البطالة. فاذا تعطل التعامل الاقتصادي مع العراق، الذي يعد الشريان الوحيد تقريبا، الذي يضخ الدماء من والى قلب الاقتصاد الاردني، يعني اصابة المملكة الهاشمية الشحيحة الموارد الاقتصادية اصلا - بالشلل شبه التام وبهذا يكون طريق الجماهير الى الشارع قصيرا جدا، وذلك كما حدث قبل بضعة شهور في الاضطرابات التي اندلعت في جنوبي الاردن ثم امتدت الى باقي اجزائه والتي اصطلح على تسميتها «بثورة الخبز» ولم تستقر الا بالاطاحة بحكومة زيد الرفاعي وتشكيل حكومة جديدة انتهجت سياسة شد الاحزمة وقادت المسيرة الاردنية نحو الدمقراطية.

٢ - العامل السياسي الداخلي: بعد التوجه الدمقراطي للملك حسين وسماحه للاحزاب السياسية بمزاولة نشاطها ودخول البرلمان، تكونت في الاردن احزاب ومجموعات معارضة قوية ابرزها مجموعة الحركات الاسلامية الاصولية التي استحوذت على نسبة عالية من مقاعد البرلمان وهذا ما يقال في الشارع الاردني، ازدياد قوة المعارضة وقدرتها على اخراج الجماهير بحشودها الى الشوارع، جعل الملك حسين يسير على حبل دقيق بالغ الخطورة، الا اذا سار بطريقة يكسب فيها رضا المعارضة ايضا وهذا ما يفعله في الازمة الراهنة.

وفي الدائرة الثانية يمكننا ان نضع ايضا الجماهير الليبية، لكن على الطرف الاخر المقابل للطرف الذي وضعنا فيه الاردن. فبالنسبة للاردن قلنا بأننا لم نتوقع بأن يقف الى جانب العراق بذلك الحزم اما ليبيا فاننا لم نتوقع ان تقف الى جانب العراق بذلك الفتور ومع ذلك يمكننا تفهم الموقف الليبي بعامل يخص العقيد القذافي شخصيا، فهو معاد تقليدي للسياسة الامريكية حيثما كانت واينما حلت، وهو معاد تقليدي للدول العربية المحافظة (التي ينعتها بالدول الرجعية) وهو مؤيد غيور لفكرة القومية العربية، لكنه كما يبدو لا يرى في صدام حسين شخصا اجدر منه لحمل لواء تلك الفكرة والسير بها قدما نحو التجسيد. وهو كما يبدو يتمنى لو كان يملك الامكانات التي يملكها صدام حسين من قوة عسكرية وقوى بشرية.

اما في الدائرة الثالثة - وهي دائرة الدول التي اتخذت موقفا مفاجئا، فهي دول كانت في الماضي القريب دولا تحمل لواء القومية العربية والعداء الواضح للغرب والولايات المتحدة على وجه الخصوص، هذه القاعدة تنطبق بشكل واضح على سوريا التي ملأت دنيا شعارات قومية رنانة واشبعت الجماهير العربية مهاترات وهجومات على كل نظام عربي فكر حتى بمحاورة امريكا. لكننا لا نذيع سرا اذا قلنا بأن الكل كان مدركا لزيف تلك الشعارات وعدم تجسيدها في السياسة السورية التي تهدف على المدى البعيد انشاء دولة سورية قوية في حدود «سوريا الطبيعية» وهي لا تقبل بطبيعة الحال وجود دولة قوية في المنطقة تمنع تحقيق ذلك الحلم، ومن هذا المنطلق كان تأييدها لايران في حربها ضد العراق، رغبة منها باضعاف الدولتين وكسر شوكتيها، ولما توقفت تلك الحرب الرهيبة فرح جميع العرب لتوقفها الا حافظ الاسد الذي اخذ يلقي باللوم على حلفائه في طهران بسبب تقاعسهم، ولما نشبت الازمة الاخيرة وجدها فرصة سانحة لضرب تعاظم قوة العراق العسكرية حتى لو قاد ذلك الى التحالف مع الولايات المتحدة ومصر التي اتهمتها ابواق دعايته بالخيانة طوال عشر سنين خلت.

اما مصر فموقفها غريب وخطير، نقول ذلك على الرغم من ادراكنا بأن مصر اليوم ليست مصر عبد الناصر، لكن احدا لا يستطيع ان يفهم لماذا يقبل مبارك مبدأ محو الديون المستحقة لامريكا عليه ثمنا لدعمه ممارساتها في الخليج في حين يخسر مليونا مصري اماكن عملهم في العراق والكويت ويرجعون الى مصر ليشكلوا عبئا جديدا على الاقتصاد المتهاوي اصلا هناك. واذا كان مبارك يعتقد بأنه من خلال عمله هذا سيعود ليتبوأ زعامة العالم العربي فان ظنه سيخيب حتما وذلك لأنه سيفقد الدعامة الاساسية لأي زعيم يحاول فعل ذلك، وهي ثقة الجماهير به وتشجيعهم له. ومن المؤكد ان هذه الثقة لن تتواجد في حالة مساعدة امريكا في مساعيها ضد اية دولة عربية مهما كانت اسباب تلك المساعدة ومهما كانت تبريراتها مقنعة.

والاكثر من ذلك ان مبارك من خلال سياسته الحالية هدم ما حققه من منجزات حين نجح بالعودة الى الحظيرة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات الاقليمية التي علقت فيها عضوية مصر بعد توقيعها على معاهدة «كامب ديفيد».

وخلاصة القول فان الموقف العربي الحالي موقف يذكر بعهود الوصاية والانتداب والحماية والتبعية. فاعتبروا يا اولي الالباب!

(ام القطف)

رسالة الى يوسي سريد

● لاحظي ما قرأت مؤخرا بقلمك والقلام غيرك عن موقف م.ت.ف من ازمة الخليج. وتساءلت في نفسي: أهذا الرجل ايضا اصبح واحدا منهم. فما نعرفه عنك انك تقف ضد الظلم والعدوان والاحتلال.. واذا بك تسقط في امتحان سهل.. نسبيا..

يا سيد سريد حين تحاورت اطراف وطنية فلسطينية مع اليسار الصهيوني وقوى السلام الاسرائيليين كان واضحا منذ البداية ان المتحاورين هم من قوميتين مختلفتين. فهؤلاء جزء من الشعب العربي الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال منذ ثلاثة وعشرون عاما وبالتالي لهم خارطة من الاعداء والاصدقاء والمصالح ليست هي نفس خارطة محاوريهم من الجانب الاسرائيلي، الذين هم اسرائيليون ولهم خارطة اخرى من الاعداء والاصدقاء والمصالح وقد كان هدف الحوار منذ البداية هو الوصول الى حل سلمي يجنب منطقة الشرق الاوسط حربا تأكل الاخضر واليابس ولم يحاول اي طرف ان يفرض رأيه ومفاهيمه على الطرف الاخر بل تحاوروا في نقاط الاتفاق وتركا ما يختلفان عليه للزمن والنقاش، فلماذا تحاول الان يا سيد سريد ان تفرض مفاهيمك على قيادة م.ت.ف والشعب الفلسطيني؟ وهل كنت تحاورنا من منطلق انك السيد المحتل ونحن عبيد الاحتلال، لك الأمر وعلينا السمع والطاعة؟ لو كنا نعرف ذلك لما حاورناك منذ البداية.

الم تعرف ان محاوريك هم ابناء حركة وطنية لهم رأيهم ومفاهيمهم الوطنية والانسانية هل افترضت انهم اشخاص زجاجيون فارغون تعبؤهم كما تشاء؟ اذا كنت كذلك فاعرف انك واهم تماما.

من حقك يا سيد سريد كاسرائيلي يشارك في الخدمة في المناطق المحتلة وان ترى في امريكا صديقة لك ومثلا اعلى، فهي تمد دولتك بالدعم السياسي والاقتصادي والعسكري اما نحن الفلسطينيين فنرى ان امريكا هي الد اعدائنا لأنها تعني بالنسبة لنا الخوف والعيش الذليل والنهب والاستعباد السياسي والاقتصادي والقتل العسكري.

ارأيت اننا نختلف؟! ومع هذا لم نحاول ان نفرض عليك مفاهيمنا عن امريكا ولا نقبل ان تفرض علينا مفاهيمك عنها.

وقد قلت يا سيد سريد وانه يجب ان تتزود بالكمامة كي تحاول التغلب على الرائحة السامة والمنفرة المنبعثة من موقف م.ت.ف تجاه صدام حسين فالعناقات بين ياسر وصدام تبعث على الاشمئزاز.

الا تخجل من هذا الكلام؟ اينا رائحته سامة ومنفرة؟ موقف م.ت.ف ام موقف اسرائيل شارون وشمير؟

منذ اول يوم لاجتياح العراق للكويت رأينا المسألة في وضعها الصحيح وقلنا يجب انسحاب العراق من الكويت وادنا الاجتياح. ولكن عندما جاءت الاساطيل الامريكية واساطيل حلف ناتو واجتاحت السعودية ودول الخليج جميعها، رأينا الخطر الاكبر هو في الغزو الامريكي الذي يمكن ان يشعل حربا تحرق المنطقة بأسرها. فاين الخطر الاكبر يا سيد سريد؟ بينما انت لم تر تلك الاساطيل ولم تسمعها وبقيت لا ترى سوى اجتياح العراق للكويت، فارجو ان تفتح عينيك وتنظر جيدا. وانت تعرف يا سيد سريد ان امريكا تعد لضرب العراق منذ شهور، وما حكاية الكويت سوى القشة التي قصمت ظهر البعير. فيا لهذا الموقف المتحضر.. الا يصبر العالم على احتلال الكويت اسبوعا فيستفز من كل اوروبا وامريكا، في حين صبر على احتلال اسرائيل لدولة فلسطين ثلاثة وعشرين عاما. فأي مقياس يستخدمه العالم الحر الذي ترى فيه القدوة؟

انني انصحك يا سيد سريد ان لا تلبس اقنعة واما نحن الفلسطينيين تحت الاحتلال فلن نبحث عن اقنعة وان كانت روائح الاحتلال تزكم الانوف. اننا نثمن عاليا بالمقابل، موقف حزبك الذي رفض موقفك وادانه ونأمل ان لا يكون الدافع لهذا اصوات الناخبين العرب فقط.

● يوسف الطميزي - اذنا المحتلة ●

صدام ليس عبد الناصر

● ادى الغزو العراقي للكويت الى الخلاف بين الدول العربية بين مؤيد ومعارض للغزو وسرعان ما انتقل هذا الخلاف الى الشارع العربي. ويبدو واضحا في الاونة الاخيرة ان صدام، وخصوصا بعد نشر القوات الامريكية في الخليج، يحرز المزيد من التأييد الشعبي في العالم العربي واصبح يُقارن بعبد الناصر. وتدخل الدول الغربية يُقارن مع حرب الـ ٥٦ وتسمع كذلك بعض الاصوات التي تدعي ان صدام قد بدأ باحتلال الكويت الطريق نحو الوحدة العربية. والسؤال المطروح هو: هل حقا صدام هو نصير الوحدة العربية ووريث عبد الناصر أم انه ركب «ترمبه» على المشاعر الشعبية لكي يرسخ ابتلاعه لدولة الكويت.

من هو صدام؟ من المفيد جدا لكل من طغت عليه مشاعر التأييد لصدام ان يتذكر ان صدام هو دكتاتور دموي ادخل بلاده في حرب مدمرة دامت ٨ سنوات واسفرت عن مقتل اكثر من نصف مليون جندي عراقي والى استنزاف الاقتصاد العراقي وتدميره. وصدام حسين هو الحاكم الذي لم يتورع عن ضرب القرى الكردية بالغاز قاتلا بذلك اكثر من ٥ الاف مدني من نساء واطفال ورجال. صدام حسين يحكم شعبه بيد حديدية تذكرنا بأسوأ الدكتاتوريين في العالم. فيا زلنا نتذكر تماما ومن على صفحات «الاتحاد»، التقارير التي تتحدث عن ملاحقة وتعذيب الشيوعيين والوطنيين داخل العراق.

لقد دخل صدام الكويت ليس طلبا للوحدة العربية بل لطمعه بالثراء الفاحش لهذه الدولة الصغيرة وما رفع شعار «نفط العرب للعرب» الا وسيلة اخرى لكسب تأييد مئات ملايين المسحوقين العرب ليشكلوا ضغطا على رؤسائهم لصالح صدام. لقد استطاع صدام ان يستغل المشاعر الحقة للامة العربية باعلانه «الجهاد» وباحياء فكرة الوحدة العربية وبذلك ينضم الى القافلة الطويلة من الطغاة في شرقنا، ابتداء من عبد الحميد الثاني الى جعفر النميري الى حكام السعودية، الذين تلبسوا بلباس الدين الاسلامي حتى يلهوا شعوبهم عن حكمهم الدكتاتوري المنفرد، وفي هذا المجال فقد زاد تدخل القوى الاجنبية في المنطقة من تعاطف الجماهير مع هذه الاهداف التي اعلنها صدام.

اما الادعاء بأن احتلال الكويت هو بداية الطريق للوحدة العربية وان اخراج مصادر النفط من ايدي شيوخ الكويت ثم لكي يتمتع جميع العرب بهذا النفط فهو مغلوط من اساسه بل وخطيرا ايضا. ان من الافضل عدم اقامة وحدة عربية اذا كانت ستقوم بواسطة الغزو، النهب والاغتصاب الذي عانته جيوش صدام في الكويت. في الماضي انهارت محاولات الوحدة العربية حتى عندما تمت بالوفاق فكيف ستنجح هذه الوحدة التي تتم عن طريق الابتلاع بالحديد والنار. لقد ادت خطوة صدام هذه الى استبعاد ليس الوحدة العربية فحسب بل ايضا اي شكل من اشكال التعاون العربي.

لقد كسب صدام تأييد منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الازمة وازداد هذا التأييد خصوصا بعد تهديدات صدام لاسرائيل وبعد طرح خطته التي لا تتحدث عن الانسحاب من الكويت ولكن في نفس الوقت تتحدث عن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والانسحاب السوري من لبنان.. الخ. هذه الخطة ليست سوى شروط تعجيزية يضعها صدام ليعرقل خروجه من الكويت وما تهديداته لاسرائيل الا محاولة لكسب المزيد من التأييد الجماهيري العربي بواسطة اللعب، ثانية، على مشاعر هذه الشعوب الصادقة. وفي هذا السياق، فان م.ت.ف بوقوفها الى جانب صدام انما توجه ضربة قاسية لجهودها هي لكسب التأييد العالمي لخطة السلام الفلسطينية، وغني عن البيان ان نشوب ازمة الخليج قد دفعت بالقضية الفلسطينية الى اسفل سلم الاهتمام العالمي.

اردت بهذه الكلمات ان انبه جميع الذين انجرفوا في تيار المشاعر القومية والدينية وراء صدام حتى لا تكون خيبة املهم عظيمة عندما تنتهي هذه الازمة ويظهر صدام على حقيقته.

● منير كرام - الناصرة ●

مكاتب وشركات الجباية

● نشر في الصحف اليومية ومن ضمنها جريدة «الاتحاد» خلال شهر نيسان من العام الحالي انه تم ايقاف مكاتب الجباية عن العمل. اود في هذه الرسالة توضيح بعض الامور.

صحيح انه قد تقرر في تلك الفترة ايقاف شركات الجباية عن تنفيذ اوامر حجز. لكن هذا الايقاف مؤقت. وذلك يعود لعدة اسباب اهمها: ان العديد من المكاتب والشركات التي انتشرت في طول البلاد وعرضها والتي تشغل لديها جباة او موظفين غير مؤهلين بمعظمهم بل بالعكس كان الكثيرون بينهم من اصحاب السوابق الجنائية، وبعض الشركات اختلست الاموال واختفت.

اما فترة التجميد او الايقاف عن تنفيذ الحجز فقد كانت مؤقتة فقط، حتى يتسنى للمؤسسات الحكومية فحص جميع العاملين في هذا المجال ومعرفة هوياتهم وصفاتهم الاجتماعية ومؤهلاتهم. وبعد المراجعة تبين ان العديد منهم غير مؤهل ولا تنطبق عليه المواصفات المطلوبة التي حددها القانون. وبعد المراجعات اغلقت العديد من هذه الشركات والمكاتب لعدم التزامها بالقوانين المتعارف عليها - واصدر وزير العدل مرسوما يؤكد اهمية هذه المواصفات وضرورة تطبيقها من قبل الموظفين. ونظرا لهذا القرار فقد انتهت مدة الايقاف بشرط ان تنطبق جميع المواصفات على من يشتغل في هذا الموضوع.

● سعيد الشيخ - عكا ●

أسد الهضبة..

● لم تكن الصدفة المفاجئة هي التي جمعت اسد الهضبة مع مبارك وشمير وبوش في خندق واحد. والهدف ليس تحرير الجولان والقدس عن طريق بغداد!!

على مهلك يا سيدي الاسد. على مهلك.

ولا تنسى في طريقك المخيمات الفلسطينية. ولا السجناء الفلسطينيين في سجونك.

● سليمان خوري - عرابة ●

● الى صاحب «الرسالة الى الغرباء.. الغرباء وبعض العرب المغتربين عن امتهم». المادة لا تبرر عدم نشر الاسم. نأمل ان نلتقيك مع مادة اخرى مقدسية اصيلة مع الاسم الصريح.

العلاج بالتشغيل للاصابات الجسمانية

● تقديم: وليد جرجورة ●

منذ ولادة الطفل فانه يبدأ باستعمال اعضاء جسمه على النحو الذي خلقت من اجله، بشكل طبيعي، ومتناسق مع باقي الاعضاء، من اجل تنفيذ حركة ارادية معينة او فعالية مركبة ومخططة.

الطفل يكبر وتزيد بالمقابل مجالات عمل جسمه، نوعيتها ومتطلباتها. تزيد صعوبة التنفيذ الحركي والحسي، وتحتاج الفعاليات الى مستوى تفكير وتحليل اعلى في الدماغ. فالفعاليات اليومية التي يقوم بتنفيذها طالب المدرسة او الاعمال الجسمانية التي يقوم بتنفيذها نجار او سائق، تجري بشكل متناسق ومتتابع ومتلائم. قسم منها يحتاج الى تفكير وتخطيط (نشر قطعة خشب بحجم معين) والقسم الاخر ينفذ بشكل اوتوماتيكي تقديها دون الحاجة لفعاليات دماغية معقدة (فرك الاسنان بالفرشاة!). عند حصول اصابة معينة في احد اعضاء الجسم (كسر) او مرض جسماني (التهاب عضلات) او اصابة دماغية (شلل في العضلات)، فان النتيجة لا تكون اعاقة ذلك العضو عن التنفيذ الطبيعي فقط، بل تنتج عن ذلك اعاقة مجريات الحياة اليومية المتتابعة بشكل منظم ومتناسق. كما وان الاصابة الجسمانية يمكن ان تسبب ضغوطا نفسية او/واجتماعية غير قليلة، ولذا، فان العلاج الناجع الذي يهدف لمنع استمرار الاعاقة الجسمانية، يجب ان يأخذ بالحسبان العوامل الانسانية، النفسية، العائلية والاجتماعية لذلك الشخص المصاب، وان يقوم باعادة النظام والتتابع الاساسي، الخاص بحياة الشخص اليومية في كل المجالات، ومن ضمنها المجال الجسماني.

طريقة العلاج التي تحقق هذا الهدف هي طريقة العلاج بالتشغيل لاصابات جسمانية (ריפוי בעיסוק פיזיקלי ושיקום).

* تعريف: هي طريقة علاج مميزة ومحددة، تهدف لاعادة القدرات الجسمانية المعاقة الى الحد المثالي لعملها، ولاعادة المقدرة على تنفيذ الفعاليات اليومية بشكل مستقل، والقيام بتنفيذ العمل الرئيسي بشكل ناجع. المصاب الذي يتلقى العلاج يمكن ان يكون طفلا، رجلا، امرأة او مسناً. الاستقلال اليومي الممكن في تنفيذ متطلبات الحياة اليومية الخاصة بالشخص والمناسبة له، هو الهدف الاساسي من العلاج.

مميزات العلاج بالتشغيل:

١) الشخص المصاب يقوم بنفسه، بشكل فعال، بتنفيذ مجرى العلاج واستعمال الوسائل العلاجية المختلفة، بارشاد ومراقبة معالجة.

٢) العلاج يأخذ بالحسبان قدرات الشخص المطلوبة في مجال تنفيذ الفعاليات اليومية (اللبس، الاستحمام..) وفي مجال تنفيذ العمل الرئيسي (كموظف كسائق...).

٣) العلاج، نفسه، شامل لانه يحوي ضمنه مجالات تعامل عديدة وعامة كلها متعلقة بشكل او بآخر بالوضع الجسماني المحدود.

وسائل العلاج:

١) مواد ذات صفات حسية مختلفة (ناعمة، خشنة، باردة)، لتنشيط عملية استيعاب المحفزات. (هذه المواد بسيطة جدا ورخيصة).

٢) اجهزة وأدوات صممت خصيصاً لتلائم اهداف العلاج المناسبة لكل شخص.

٣) ادوات مستوحاة من معرفة طريقة حياة المصاب الشخصية، وتمارين مشابهة للحركات المطلوبة اثناء العمل الرئيسي.

٤) ادوات صناعية بسيطة يقوم المصاب بمساعدتها، بتنفيذ وصنع اشغال يدوية مخططة وملائمة لاصابته. (خاصة النجارين!).

٥) اشغال يدوية فنية مختلفة، مخططة وملائمة لاصابة الرجل او المرأة او الطفل.

٦) 70: او جبيرة خاصة مصنوعة من مادة بلاستيكية، تستعمل بعد مرحلة اجراء العملية الجراحية لاصابات حادة: كسر، قطع الاوتار الحركية... او في حالة حدوث شلل معين او التهاب في المفاصل، وهدفها منع حدوث اعاقة متقدمة او تشوهات في المفاصل.

٧) جوبست (JOBST):

ملابس مصنوعة من نسيج مطاطي خاص، بهدف علاج الندوب الجلدية غير المرنة التي تنتج عن الحروق العميقة في الجلد. هذا النوع من العلاج يتم بواسطة الضغط المباشر والمستمر على الجلد المصاب.

٨) "اجهزة مساعدة": هدفها تعويض المصاب عن القدرات الجسمانية المحددة او المعاقة او غير المتوفرة بتاتاً نتيجة الاصابة.

(مثال: جهاز بسيط جداً يمكن الشخص مبتور اليد ان يفك ويغلق ازرار ملابسه بسهولة اكبر بواسطة اليد الموجودة).

اهداف العلاج:

١ – زيادة مدى الحركة في المفاصل المصابة.

٢ – ازالة او تخفيف تورمات واوجاع مختلفة.

٣ – تقوية العضلات المصابة.

٤ – تحسين القدرة على الاحساس.

٥ – مساعدة المصاب للوصول لدرجة مثلى من الاستقلال في تنفيذ الفعاليات اليومية الاساسية (اكل، لبس، نظافة شخصية، اعمال منزلية...).

٦ – تخفيف درجة التشنج في العضلات المشلولة وذلك لمنع حدوث تشوهات في المفاصل عديمة الحركة، بشكل دائم.

٧ – تحسين وعلاج القدرات الدماغية المختلفة والعديدة التي تضررت نتيجة اصابة مباشرة في الرأس او نتيجة أمراض في شرايين الدم الدماغية.

٨ – اعادة المقدرة على التأقلم للحياة اليومية ضمن البيت والمجتمع.

٩ – اعادة القدرة على تنفيذ العمل الرئيسي للشخص المصاب، بشكل ناجع وكاف.

١٠ – مساعدة ودعم الشخص المصاب لكي يصبح من جديد فرداً فعالا وناجحاً في المجتمع.

طريقة العلاج:

بغض النظر عن نوعية ومدى الاصابة، على المعالج بالتشغيل ان يقوم اولا بتقييم الوضع الجسماني الحالي، وتحديد المجالات التي تحتاج لعلاج، ومن ثم ارشاد الشخص لكيفية تنفيذ التمارين والمهام المختلفة بعد ان تخططها من جديد وملاءمتها لنوعية الاصابة. الشخص المصاب يتعلم من جديد كيفية القيام بالفعاليات اليومية بشكل ناجع ويستمر بالعلاج في البيت حيث يعطيه المعالج تمارين مختلفة ومهام عديدة لتنفيذها في البيت. اذا دعت الحاجة فان المعالج يقوم بملاءمة "وسيلة مساعدة"، او بناء جهاز معين يعوض عن القدرة المفقودة (او العضو المبتور)، او بارشاد المصاب على كيفية التدبر في مجال العمل الرئيسي، وتنفيذه بصورة ناجعة بالرغم من الاصابة.

* في بعض الاحيان تدعو الحاجة للقيام بزيارة بيت المصاب وتقييم لقدرته على التدبر بنفسه بشكل مستقل في كل مجالات الحياة اليومية والاساسية ومن ثم ارشاده للقيام ببعض التغييرات الطفيفة داخل البيت، مما يساعده على التدبر والتنفيذ بشكل افضل وناجع.

عند نهاية العلاج ووصول الشخص المصاب الى أقصى مرحلة ممكنة من التحسن والتقدم، فانه يبقى تحت مراقبة المعالج بالتشغيل لمدة معينة بعد ذلك، لكي يطمئن الى انه يحافظ على مستوى التقدم الذي احرزه.

(الناصرة)

فيليب رنتسر، نحات ورسام وموسيقي

● بقلم: اسد عزي ●



● لا شك ان الفن التشكيلي المعاصر يحظى باهتمام ونقد شديدين من قبل الجمهور والنقاد ومؤرخي الفن. واكثر ما يتهم به هو كونه متطورا على نفسه ادراكيا الى حد لا يمكن للانسان العادي فهم مركباته واهدافه ومعانيه.

والحقيقة ان هذا التوجه الذي بدأ بالحركة الادراكية منذ السبعينات، نادى بترك الفن الابداعي التقليدي، واتباع العقلانية. للتعبير عن الاستنكار والاحتجاج، هذه المحاولة كما هو معلوم لدينا اليوم، باءت بالفشل، والاسباب كثيرة، اهمها ابتعاد الجمهور العريض عن صالات العرض، وتقزيم فعالية الفن الى نوع من المسرح المبهم.

هنا كان لا بد امام هذا الواقع، من العودة الى الخلق والابداع، الا ان هذه العودة اقترنت بأزمات كثيرة، وعكست نوعا من الضياع والبلبلة، فأفرزت مدارس وتوجهات متعددة، ادت الى فقدان الصواب والتحديد ماهية وغاية الفن في هذه المرحلة. فلقد اصبحت كل الاساليب مشروعة وكل المواضيع متاحة، حتى اصبح من الممكن المزج بين عدة اساليب وعدة مواضيع، على نفس اللوحة.

واضحى الفن وكما يقول الناقد لوسونه وكأنه لعبة اكتشافات ومفاجآت، ولم يعد في الامكان فهم العمل الفني، ان لم تكن ملما بتاريخ الفن وتكتنز المعلومات العامة.

هذه الحالة ولدت بالطبع الكثير من الاعمال الفنية المنحلة، التي لا هدف لها الا البلبلة. في اسرائيل يكثر هؤلاء الاخرون، ولكن هنالك واحدا من قلة نقدمه لقراء والاتحاد يدعى فيليب رنتسر، وهو استاذ في جامعة حيفا ومن ابرز النحاتين الاسرائيليين الشباب.

فيليب غير متقيد بأسلوب، فأعماله ومواضيعه تتغير من معرض الى معرض، كما وتجمع اعماله الكبيرة بين شتى الامور، كالهزل والحزن والماضي والحاضر والنقد والحنين الخ.

ومن اهم ميزات فنه كونه مقروءا للقاعدة الجماهيرية العريضة ومتفاوت درجات التعقيد لمن هو عالم بالامور.

فيليب نحات ولكن ليس بالمعنى التقليدي للكلمة، فهو لا يحفر بالحجر، ولا ينحت بالخشب، بل يتعامل مع المواد التي تحيط به وبنا. رغيف الخبز، (الكماجة) على سبيل المثال هي من اهم المركبات التي يعود فيليب ويعمل بها، فتارة هي خبزة مجففة وتارة اخرى شمس مصرية قديمة، مرة تركها على لونها الطبيعي ومرة اخرى يصبغها باللون الذهبي الرمزي.

ادوات اخرى يستعملها فيليب هي الملعقة والسكين وكرة الطاولة والمنشار ولعب الاطفال المكسرة وحجارة الطاولة وايدي اصدقائه الفنانين المصبوبة بالجبس وغير ذلك.

والعجيب في أمره ان جمعه او مجانسته بين المركب والمركب الآخر يكشف عن خيال واسع وغريب.

في عمله «اشراقة البيضاء» (الخبزة) يستغل النظرة السريالية للجمع بين اليد والكماجة، وليجعل المعنى على جانب كبير من الازدواجية، فلا يمكنك معرفة انه يحترم هذا الموضوع المرموز او يهزأ به، فهل قصد الفنان ـ بعمله وقوله «اشراقة البيضاء» الحذر من تسلط اليهود الشرقيين (او العرب) على الحضارة ومن ثم السلطة الاسرائيلية!!

فقد تكون الكماجة هذه رمزا سلبيا لظاهرة البيكنيك والمشاوي والحمص والفلافل على ما هي عليه من شعبية، لدى هذه الفئة من اليهود. من جهة اخرى فان اليد في هذا العمل تابعة لشخصه هو فهذه يده المسكوبة بالجبس ترفع الرغيف الى اعلى، معلنة عن اشراقته، فهل يعقل ان ينام كبش مع ذئب!! وهل يعلن فيليب عكس ما قلنا سابقا، اي ان الشرق بصفة «البيضاء» سوف يشرق وينير العالم بقيمه وحضارته!! هل صبغه لها باللون الذهبي يعني بأنها مقدسة وترمز الى الشمس والنور!!

لا ادري. فالأمران محتملان وقد يكون هنالك امر ثالث لم اعثر عليه شخصيا..

بقي ان اذكر بأن فيليب يدمج الصوت والضوء والحركة في اعماله الكبيرة، ويحاول جعل العمل الفني قصة مسرحية تدور في اجوائها اشكال واصوات وروائح محسوسة مسموعة ومرئية، مقرونة بمفرداتها مبهمة بالتئامها وهي على اية حال انعكاس لما يدور حولنا من مخاطر ومخاوف.

عالم الازياء



● ما زلنا في الصيف، والسهرات كثيرة افلا يعجبك فستان السهرة هذا الذي عرضته هذه الحسناء في معرض الازياء ـ تل ابيب ●

(تصوير: روني شيشر ـ خاص بـ «الاتحاد»)

«الشهاب»

سيد درويش في مسلسل تلفزيوني



● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ يستعد المخرج المصري فؤاد عبد الجليل لاخراج مسلسل بعنوان «الشهاب» يدور حول السيرة الذاتية للفنان الثوري خالد الذكر سيد درويش ومن معه في هذه الفترة من الفنانين بيرم التونسي وزكريا احمد.

المسلسل تنتجه شركة «صوت القاهرة» ويقع في ٢٠ حلقة يكتبها صلاح طنطاوي وشوقي خميس، ومرشح لبطولته سعيد صالح وشويكار وحسن يوسف ومجموعة كبيرة من نجوم التمثيل والغناء، ويشترك فيه مجموعة كبيرة من الاصوات الجديدة.. ويضع الحانه منير الوسيمي ومحمد قابيل ود. جمال سلامة. والمسلسل من النوع الاستعراضي التاريخي حيث يقدم فترة امتلأت بأجمل الاصوات والالحان. ومما يذكر ان مخرجه فؤاد عبد الجليل سبق ان اخرج مسلسلا عن بيرم التونسي من الانتاج الخاص واذيع في معظم تلفزيونات البلدان العربية وصور في الاماكن الحقيقية التي عاش فيها بيرم التونسي، ولعب بطولته حسن يوسف وهدى سلطان ونورا وجمال اسماعيل.

«مقدمة الشعر العربي» بالانجليزية



● ادونيس ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ صدرت عن دار الساقي في لندن الترجمة الانكليزية لكتاب «مقدمة الشعر العربي» لادونيس، التي قامت بها كاترين كوبهام، وفيها السام عن الشعر العربي غير المدون، وتأثير القرآن على الشعر العربي والفكر والشعر العربي والحداثة والشعر العربي.

وفي رأي الاستاذ الجامعي والناقد ادوارد سعيد عن الكتاب وترجمته انه «حافز ذهني وتعكس الترجمة ذكاء غير عادي وهي تعد من اهم البيانات الثقافية الصادرة في الاونة الاخيرة».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠١) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	□	□	□	□	□	□	□	□	□
٢	□	□	□	■	□	□	□	■	□
٣	□	■	■	□	■	□	□	□	□
٤	□	□	□	□	□	■	□	□	□
٥	□	□	□	□	□	□	■	□	□
٦	□	□	□	■	□	■	□	■	□
٧	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٨	□	■	■	□	□	□	□	□	□
٩	□	□	■	□	□	□	□	□	□

● اعداد: وصفية ديب احمد ابو شنب/ مخيم الشاطيء ـ غزة

افقيا:

١ ـ لاعب افريقي كبير

٢ ـ يعيش في الارض ـ يوضع في الطعام

٣ ـ تبع

٤ ـ ضد قرب ـ مدينة اسبانية

٥ ـ من الاقارب ـ شاعر انجليزي مشهور (معكوسة)

٦ ـ انتفاخ (معكوسة)

٧ ـ اعطى فرصة ـ مخيم في غزة (غير معرفة ومعكوسة)

٨ ـ مطربة اجنبية

٩ ـ تردد في المظاهرات

عموديا:

١ ـ مطرب لبناني

٢ ـ ساند ـ توفي

٣ ـ حديث ـ من صفات الحصان (معكوسة)

٤ ـ في بيت الشعر (معكوسة) ـ من النباتات الحراقة

٥ ـ ضد بنى ـ محطة فضاء سوفييتية ـ ضمير متصل

٦ ـ من حالات القمر (معكوسة) ـ يوضع على رأس الملك (معكوسة)

٧ ـ بحر ـ شكلي

٨ ـ متشابهان ـ بعيد

٩ ـ حارس مرمى مصري

* * * حل لغز رقم (١٠٠) * * *

افقيا:

١ ـ غرب ـ علامة

٢ ـ سي هاين ـ جريا

٣ ـ أبرم ـ عبارة

٤ ـ ل ل ـ وهن

٥ ـ كف ـ مبادة ـ ما

٦ ـ درب ـ حسام

٧ ـ فر ـ فرقة ـ جري

٨ ـ ام ـ ستم ـ غراب

٩ ـ نسر ـ يا

١٠ ـ ود ـ علف ـ لجد

١١ ـ جرش ـ والدة

١٢ ـ محمود ياسين

عموديا:

١ ـ غسان كنفاني

٢ ـ ريب ـ رمس ـ جمْ

٣ ـ بهر ـ حر

٤ ـ أمل مرقس ـ وشم

٥ ـ عنّ ـ اربيل

٦ ـ لع ـ فمي ـ ود

٧ ـ أنب ـ هند ـ يافا

٨ ـ هوى ـ علا

٩ ـ هجرة ـ دشْ

١٠ ـ وهن ـ رجس ـ هين

١١ ـ اي ـ ارام

١٢ ـ اسلام ابلد

اخبار خفيفة

□ تحرص الفنانة مريم فخر الدين على اصطحاب دماسة الفول عند ذهابها لزيارة ابنها في امريكا.

□ اعتذر الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل عن اي حوارات صحفية معه في المجلات الاسبوعية حول ازمة الخليج، وقال انه يدخر رؤيته للاهرام.

اكتشف هيكلها العظمي بعد ثلاث سنوات

● رجال البوليس الذين اقتحموا منزلها القديم في مدينة اوغنسبورج الالمانية الغربية، شاهدوا على السرير هيكلا عظميا، يرتدي قميصا وبنطلونا وجوارب، وفي الثلاجة وجدوا كأس لبن متعفن، وعلى غطائها مكتوب: «تاريخ الاستعمال الاخير تشرين الثاني ١٩٨٧».

وتبين بسرعة، ان الهيكل العظمي هو لسيدة عمرها ٥٢ سنة، لم يلاحظ اختفاءها احد من معارفها او من اقاربها. وكان من الممكن ان يمكث الهيكل سنوات اخرى في السرير، لولا منظف ابراج الحمام الذي شاهد عش حمام داخل البرج في منزل المرأة. فاذا كانت المدفأة تعمل فلا يمكن للطيور ان تعشش في البرج. اذن، لا بد من وجود شيء هنا لا يستوي مع المنطق. ولهذا استدعى عامل التنظيف الشرطة.

من التحقيق تبين ان السيدة ريتا ميلر لم تتزوج ابدا، ولم تخلف، وقريبتها الوحيدة كانت اختها، لكن سادت الخصومة علاقتهما. في سنة ١٩٨٦ فصلت المرأة من عملها في المصنع، وبدأت تتعاطى الكحول، ويبدو ان المغالاة في الشرب سببت وفاتها.

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ٩٠/٩/١٠ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ مجلة الرياضة

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠،٠٢ ـ الحلقة السابعة من المسلسل الامريكي «الازرق والرمادي»

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١،٣٥ ـ «نجوم في الخارج» ـ بعض الاغاني التي سجلت في مهرجان عراد هذا الصيف.

٢٢،١٥ ـ البرنامج الاجتماعي «هذا هو الوقت»

٢٣،٠٠ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)

٢٣،١٥ ـ برنامج الرياضة «نصف زاوية»

٢٣،٣٠ ـ فيلم السهرة «تقليد الحياة» بطولة كلوديت كولبر، وابن ويليام، تيد سبارك

٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

«الذباب الذهبي» الليبي يهدد تونس

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) في روما ان انتشار «الذبابة الذهبية» التي تشكل خطرا كبيرا على الحيوانات ذات الدم الحار وعلى الانسان، تفاقم بشكل خطير في ليبيا وصار يهدد بالانتشار الى البلدان المجاورة.

واوضح بيان نشرته المنظمة ان هذه الذبابة الفتاكة اكتسحت مساحة تقدر بنحو ٢٠ الف كيلومتر مربع حول العاصمة الليبية طرابلس، وان حالات الاصابة بها تضاعفت تقريبا منذ حزيران الماضي.

ويرى خبراء المنظمة الدولية ان الظروف المناخية (صيف معتدل نسبيا في ليبيا) ساعدت على تكاثر هذا النوع من الذباب رغم حملات الوقاية التي قامت بها الحكومة الليبية بالتعاون مع «الفاو» ومنظمات اخرى.

واشار البيان الى تسجيل ١٩٠٨ اصابات الحقتها الذبابة بالحيوانات خلال الاشهر الستة الاولى للعام الجاري بينها ٩٧٨ اصابة خلال حزيران وحده. ويعتقد الخبراء ان تونس هي من بين البلدان المجاورة لليبيا الاكثر عرضة لخطر هذه الآفة، ذلك ان المسافة الفاصلة بين حدودها والمنطقة التي اكتسحتها لا تتجاوز ٦٠ كيلومترا من المراعي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

يأكل اجرة عامل صغير ويعتدي على آخر بالضرب والبوليس؟ لا وجود له

● بعث الينا مراسلنا من ام الفحم يقول:

روى لي العامل ابراهيم اسعد جبارين من ام الفحم ما يلي: بينما كنت في طريقي يوم الجمعة الماضي لمحطة الباصات وجدت احمد يوسف جبارين والبالغ من العمر اربعة عشر عاما يبكي امام احد المطاعم فسألته عن السبب فأجاب بأنه اشتغل لدى صاحب المطعم ثلاثة ايام ولكن صاحب المطعم رفض اعطاءه الاجرة بحجة انه ـ اي العامل ـ لا يريد ان يستمر في العمل.

وعندما حاولت اقناع صاحب المطعم بدفع اجرة العامل ثار واعتدى عليّ بالضرب امام جمهور المارة واخذ يكيل السباب لكل العرب.

وعندما التجأت الى البوليس رفض ان يتدخل وقال لي اذهب الى مركز «بيودا ليفي» ولكنني لم اذهب الى مركز البوليس لقلة المواصلات في مثل هذا اليوم، ولمعرفتي بجواب البوليس سلفا في مثل هذه القضايا.. ان تغاضي السلطات عن مثل هؤلاء العنصريين هو الذي يشجعهم على الاعتداء على العمال والمواطنين العرب.

من ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ غدا السبت ٥ مساء نحن على موعد مع مهرجان الالوف في الناصرة. آن الأوان كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد القومي.

□ معارك خطيرة بين قوات الهند والباكستان. الاتحاد السوفييتي يعلن استعداده للتوسط لوقف القتال بين البلدين.

□ احباط مؤامرة خطيرة ضد الجمهورية العربية المتحدة. القاهرة: الاخوان المسلمون عمالاء قط استعماري.

(«الاتحاد» ١٠ ايلول ١٩٦٥)

هذا اليوم في التاريخ

١٠ ايلول

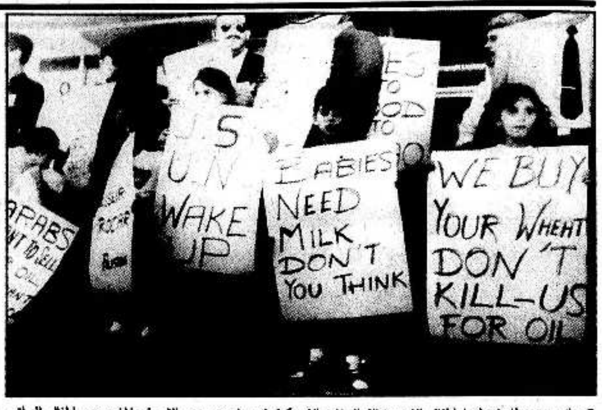
١٩٣٠/٩/١٠ ـ تأسيس الحزب الشيوعي التركي.

١٩٣٩/٩/١٠ ـ الجيش الالماني يسيطر على غرب بولندا وكندا تعلن الحرب على المانيا.

البنسلين

● اكتشف الكسندر فلمنج البنسلين في خريف سنة ١٩٢٨، وذلك بالصدفة. فقد لاحظ لدى عودته من اجازة امتدت اربعة اسابيع، قضاها بعيدا عن مخبره، ان البكتيريا التي تركها في طبق الاختبار واسمها «ستافيلوكوكس» قد اختفت، وان شيئا من العفن (فطريات وخمائر) قد لوث الطبق. وتبين للعالم ان واحدا من تلك الفطريات العفنة هو التي قضى على البكتيريا، ولما كان اسم ذلك العفن الفطري العلمي هو «بنيسيليوم نوتاتوم» PENICILLIUM NOTATUM لم يتردد فلمنج في تسمية العنصر الفعال فيه «بنسلين».

نص البيان المشترك الصادر عن اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية حول الازمة في الخليج



● جانب من مظاهرة نظمها اطفال الاردن قبالة السفارة الامريكية في عمان ضد منع الادوية والحليب عن اطفال العراق. (صورة من «و.ص.ف»)

● الدعوة الى تخليص المنطقة من اخطار الحرب والاقتصار على الاجراءات السياسية لتسوية الازمة الراهنة ● المطالبة بسحب الحشود العسكرية الامريكية من المنطقة وانسحاب العراق من الكويت وانهاء جميع الاحتلالات في المنطقة ●

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ التقى في اثينا في السادس والسابع من ايلول ١٩٩٠ ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية التالية: الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهة التحرير الوطني البحرانية والحزب الشيوعي السوداني والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي العراقي والحزب التقدمي للشعب الشغيل في قبرص (اكيل) والحزب الشيوعي المصري والحزب الشيوعي اليوناني.

وتبادلوا وجهات النظر حول الوضع الخطير والمتفجر والمهدد للسلام، الذي نشأ في منطقة الخليج.

وابدى ممثلو هذه الاحزاب قلقهم العميق ازاء التطورات الاخيرة التي نشأت عن اجتياح القوات العراقية للكويت، والغاء سيادته، كيانه الوطني، وضمه الى العراق خلافا لارادة شعبه، الامر الذي اتخذ ذريعة لحشد منقطع النظير للقوات العسكرية للولايات المتحدة الامريكية وبعض حلفائها واحتلالها للسعودية ودول خليجية اخرى، مهددة بذلك استقلال وسلام وامن شعوب المنطقة.

ويحاول الامبرياليون الامريكيون استغلال سخط الرأي العام العالمي على التصرف العراقي الذي ينتهك قواعد القانون الدولي لكي يفرضوا سيطرتهم على المنطقة والتحكم في ثرواتها النفطية.

ان هذا الحشد الكبير للقوات العسكرية الامريكية وحلفائها يهدد بحرب مدمرة تنشر الموت والدمار، ولا يمكن تقدير مداها، مع خطر استخدام اسلحة الابادة الجماعية.

ويؤكد هذا الحشد الطبيعة العدوانية للامبريالية ويتعارض جذريا مع مصالح بلدان الخليج والشرق الاوسط، ومع نضال شعوبها من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية والدمقراطية والتنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

ان الاحداث التي تجري حاليا في منطقة الخليج تتنافى كليا مع الاتجاه العالمي الجديد لتحقيق الانفراج الدولي، ونشر السلام على الارض ونزع السلاح وحل النزاعات الاقليمية على اساس تطبيق القانون الدولي ومبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها.

واتفق المجتمعون على ان المهمة الملحة حاليا، هي العمل السريع لتخليص المنطقة من اخطار نشوب الحرب، والاقتصار على الاجراءات السياسية لتسوية الازمة الراهنة، وذلك بالعمل لتحقيق اوسع تجمع للقوى الوطنية وقوى السلام والدمقراطية والتقدم من اجل احلال الامن والسلام في الخليج. وهذا يقتضي الانسحاب الكامل للقوات الامريكية وحلفائها من المنطقة. ويرون ايضا ضرورة الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت ووضع ترتيبات دولية تفسح المجال امام الشعب الكويتي لان يقرر مصيره بنفسه، وضمان المصالح المشروعة لجميع شعوب المنطقة، بما فيها الشعبين الكويتي والعراقي.

ويؤكد المجتمعون ان احلال السلام والامن في الشرق الاوسط لا يتحقق الا بازالة الاحتلالات العسكرية السابقة التي لم يوضع لها حد حتى الان.

ويطالبون المجتمع الدولي بالعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة واحلال السلام العادل وكذلك بتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة باعادة وحدة جزيرة قبرص وتحريرها من التواجد العسكري الاجنبي.

ويشجب المجتمعون محاولات السلطات الاسرائيلية لاستغلال احداث الخليج الاخيرة لمصلحة نواياها العدوانية التوسعية والتشديد قمعها الوحشي للانتفاضة الفلسطينية المجيدة.

ان انهاء ازمة الخليج من شأنه ان يطرح بالحاح اكبر امام المجتمع الدولي موضوع انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي واحلال السلام الشامل في الشرق الاوسط.

وفي هذه الظروف الصعبة بالنسبة للسلام في المنطقة والعالم يبرز الدور الذي يمكن ويجب ان تقوم به هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الاقليمية من اجل صيانة السلام وحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية، واحترام الشرعية الدولية وحقوق الدول والشعوب.

ولهذا يؤيدون الجهود المكثفة التي تبذلها هيئة الامم المتحدة واطراف عربية والجهات الاخرى لدرء الصدام المسلح، وتسوية الازمة بالطرق السلمية والسياسية وتجريد منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الابادة الجماعية: النووية والكيماوية والجرثومية.

ويطالب المجتمعون حكومة العراق بتأمين سلامة المقيمين الاجانب في العراق والكويت، وباحترام حقهم في العودة الى اوطانهم وفقا لرغباتهم.

ويرى المجتمعون في اقتراح الاتحاد السوفييتي بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اقتراحا بناء يساعد على وضع حد للنزاعات في هذه المنطقة وحلها حلا عادلا يقوم بالدرجة الاولى، على انهاء كل احتلال لاراضي الغير، ولازالة الحشود العسكرية والقواعد الاجنبية.

ان نجاح شعوب منطقتنا في المساهمة بالقامة وترسيخ الامن والسلام العادل في ربوعها ونجاحها في ضمان سيادة واستقلال بلدانها، وفي التعاون ووقف الاعمال العدوانية فيما بينها، كل ذلك يتحقق بشكل اضمن في ظل الحريات الدمقراطية واحترام حقوق الانسان المنصوص عليها في المواثيق الدولية، واقامة انظمة حكم دمقراطية.

وتعلن الاحزاب المجتمعة انها ستبذل قصارى جهودها من اجل تحقيق هذه الاهداف بالتعاون مع كل القوى الوطنية والدمقراطية في بلدانها وبلدان المنطقة ومع المنظمات الاقليمية والدولية على حد سواء.

بعد انتخاب ممثل الحزب الاشتراكي لتشكيل حكومة جديدة

حكومة أئتلافية واسعة قد تشكل في الايام القريبة القادمة في بلغاريا

*** تشكيل جبهة مناهضة للفاشية: لن ننتظر اذنا رسميا للعمل. وسنسعى لقبر الفاشية قبل ان تولد رسميا ***

● صوفيا ـ الوكالات ـ بات متوقعاً تشكيل حكومة ائتلافية واسعة في بلغاريا، في الايام القريبة، بعد ان اتحد البرلمان البلغاري في انتخابه لممثل الحزب الاشتراكي اندريه لوكانوف، ليشكل الحكومة الجديدة.

وقد جاء ترشيح لوكانوف للبرلمان من رئيس الدولة، رئيس المعارضة السابق، جيليو جيليف. ولم تكن هناك معارضة تذكر لانتخاب لوكانوف، اذ لاقى معارضة من ١١ عضو برلمان فقط (من اصل ٤٠٠)، الامر الذي يشير الى رضى المعارضة عن هذا الترشيح.

ومن المتوقع تشكيل حكومة ائتلافية واسعة في بلغاريا، ستخرج البلاد من محنتها السياسية والاقتصادية التي ادت مؤخراً الى استعمال طريقة الكوبونات لشراء المواد الغذائية الاساسية.

وعلى صعيد آخر، وعلى اثر حرق دار اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي البلغاري في العاصمة، صوفيا، فقد اعلن في مطلع هذا الشهر عن تشكيل جبهة دمقراطية ضد الفاشية. واعلن المبادرون لاقامة الجبهة ان هنالك تنظيماً فاشياً جديداً رسمياً لم يعلن عن اقامته بعد في البلاد الا انهم لن ينتظروا هذا الامر وسيحاربون الفاشية الجديدة قبل ولادتها «رسمياً»، خصوصاً وانه ظهرت عدة اعمال مناهضة للدمقراطية وحرية التعبير منها الاعتداءات على الافراد والمجموعات السياسية والمباني.

ومن الاطر التي دخلت حتى الان في هذه الجبهة «اتحاد المحاربين القدامى ضد الفاشية والرأسمالية»، واعضاؤه ذوو خبرة غنية في محاربة مثل هذه التنظيمات. وجرت دعوة القوى السياسية ـ الاجتماعية كافة للمشاركة في هذه الجبهة لتأمين الحياة الدمقراطية الحقيقية في البلاد.

في اليوم الاول من شهر

● تتمة من ص ١ ●

مع قوات الاحتلال منذ ساعات عصر امس واستمرت حتى ساعات متأخرة من ليلة امس حيث حاصرت قوات الاحتلال القرية [illegible] ومنعت الدخول والخروج من والى القرية كما منعت سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني مساء امس من دخول القرية.

وشهدت معظم احياء مدينة القدس المحتلة امس اشتباكات ومواجهات مع قوات الاحتلال. واصيبت المواطنة اعتدال عامر عسيلة (٢٢ عاما) من حي سلوان بعيار ناري في كتفها ونقلت الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس المحتلة لتلقي العلاج. وذلك خلال الاشتباكات التي شهدها الحي ظهر امس وقامت قوات الاحتلال خلالها باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وامطرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، التي انتشرت في مخيم شعفاط (القدس) واغلقت مداخله ومنعت المواطنين من مغادرته، بقنابل الغاز المسيل للدموع والتي تساقط معظمها في باحات البيوت مما تسبب باصابة العشرات من المواطنين بالاختناق. واستمرت عملية الاقتحام والتفتيش حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

كما شهدت البلدة القديمة في القدس اشتباكات مع قوات الاحتلال حيث رشق الشبان الجنود بالحجارة ورد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز.

واستمرت الاشتباكات التي اندلعت في قرية العيسوية (القدس) منذ عصر امس الاول طوال اليوم الفائت وقامت القوات خلالها باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة لم يسبق لها مثيل حسبما روى الاهالي.

واصيب شاب ملثم امس برصاص جنود الاحتلال خلال الاشتباكات التي شهدتها قرية ابو ديس (شرقي القدس) وقامت القوات باعتقاله اثر ذلك.

ورشق الشبان في مدينة نابلس مساء امس النقطة العسكرية الكائنة فوق سطح عمارة عنبتاوي بالحجارة ورد الجنود باطلاق عشرات القنابل الغازية باتجاه منازل المواطنين مما اسفر عن اصابة عشرات المواطنين بالاختناق وشوهدت سيارات اسعاف تقوم بمعالجة المصابين ميدانيا.

كما قام هؤلاء الجنود برشق الحجارة على واجهات المحال التجارية وعيادات الاطباء في العمارة المقابلة مما اسفر عن تحطم زجاج الواجهات الزجاجية والنوافذ لهذه المحلات.

واقتحمت قوات الاحتلال بعد عصر امس قرية عورتا واشتبكت مع الشبان واطلقت وابلا من العيارات النارية والقنابل الغازية والصوتية.

واقتحمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال امس قرية دير شرف (غربي نابلس) وطاردت الشبان الذين رشقوها بالحجارة واطلقت الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

من جهة أخرى شهدت قرية السيلة الحارثية أمس عرضاً ضخماً لشبان الانتفاضة شارك فيه شبان من القرية والقرى المجاورة وداهمت قوات الاحتلال القرية واطلقت الاعيرة النارية مما اسفر عن اصابة شابين وتم معالجتهما ميدانياً.

واستمرت قوات الاحتلال بحملة مداهمتها لاحياء مدينة جنين حيث داهمت حي المراح امس واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية واشتبك الشبان مع القوات المداهمة مساء امس ورشقوها بالحجارة.

كما شهد مخيم جنين مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال التي امطرت المخيم بقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى لاصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وألقيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في مدينة قلقيلية مما ادى الى احتراقها كلياً.

ورشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة امس في منطقة عين السلطان باريحا مما اسفر عن اصابة راكبيها بجروح خفيفة.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية دار صلاح قضاء بيت لحم واقتحمت مسجد القرية واعتدى الجنود على امام المسجد الشيخ حسين بالضرب وداهم الجنود المنازل وقاموا بتفتيشها واجبروا عدداً من المواطنين على مسح الشعارات الوطنية وتنظيف الشوارع وذلك بعد احتجاز بطاقات هوياتهم.

وداهمت صباح امس قوات الاحتلال قرية الخضر واجبروا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واعتقلت القوات الليلة قبل الماضية الشقيقان ناصر وجهاد تيم عبد القادر بعد مداهمة منزلها الكائن في مدينة بيت ساحور.

ومن ناحية اخرى قامت الجرافات الاحتلالية معززة بقوات كبيرة من جنود الاحتلال بتجريف قطعة ارض على طول اكثر من (١٠٠) م في منطقة عين بني سليم في الطريق المؤدية الى مستوطنة «كريات اربع» وتعود هذه الاراضي للمواطن عبد الجبار السيوري (٦٥) عاماً.

ومما يذكر انه كانت القيت زجاجة حارقة على سيارة مستوطن قبل اربعة ايام.

وجرت امس والليلة قبل الماضية اشتباكات بين قوات الاحتلال والشبان في العديد من احياء الخليل وبلدتي حلحول وبني نعيم. قامت قوات الاحتلال اثرها باجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واغلقت سلطات الاحتلال يوم امس الاول شارعاً بالبراميل الاسمنتية في مدينة دير البلح يقع بجانب مدرسة المزرعة. ويبلغ طول الشارع (٢) كم وعرضه (١٠) م.

من ناحية ثانية افرجت سلطات الاحتلال عن ثمانية اطفال من مخيم النصيرات وذلك بعد اعتقالهم لمدة (٢٤) ساعة وفرض غرامات على اولياء امورهم قيمتها (٥٠٠) شيكل لكل منهم. بينهم طارق ابو خضرة (١٢) عاماً ومحمد السالول (١١) عاماً ومهيب ابو دلال (١١) عاماً.

واستمرت الاشتباكات في مخيمات خانيونس والبريج والنصيرات امس حتى ساعة متأخرة. وكانت قوات الاحتلال اطلقت عشرات القنابل الغازية على منازل المواطنين في مخيم جباليا مما تسبب باصابة (١٥) مواطناً بالاختناق جراء ذلك اضافة الى اصابة الفتى حسين ابو غليون نتيجة ارتطام قنبلة غازية في وجهه.

ومن مخيم خانيونس اصيب الطفلان حنان ومحمد السحلول (١٠ و٩) سنوات بالاختناق جراء الغاز الذي اطلق بكثافة في مخيم خانيونس.

وطاردت عشرات «الجيبات» العسكرية الشبان في مخيم النصيرات اثر المواجهات التي شهدها المخيم.

تاتشر تنوي قيادة حزبها في الانتخابات المقبلة

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ لم تستبعد رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، التي تنوي قيادة الحزب «المحافظ» في الانتخابات المقبلة، امس الاحد، ان تبقى رئيسة للوزراء «في سن السبعين».

واضافت تاتشر، التي ستبلغ الشهر المقبل الخامسة والستين في مقابلة بثتها محطة التلفزيون «اي.تي.في» صباح امس، «لست خالدة ولكن لا يزال عندي الكثير مما اريد ان افعله»!

في استطلاع للرأي:

الاغلبية الساحقة من سكان اوروبا الغربية تؤيد حلا سلميا لازمة الخليج

● توبينغن (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ اشار استطلاع اوروبي للرأي نشر امس الاول السبت، معهد «ويكرت» في توبينغن (جنوب غربي المانيا الاتحادية) الى ان الاغلبية الساحقة من الالمان الغربيين والايطاليين والبلجيكيين يؤمنون بحل دبلوماسي لازمة الخليج في حين يميل البريطانيون اكثر الى الحرب.

وحسب الاستطلاع الذي اجري خلال الاسبوعين الاخيرين على عينة من الف شخص الى (١٢٢٩) شخصا في كل بلد فان (٨٧٪) من الالمان الغربيين يعتبرون ان الازمة ستجد حلا دبلوماسيا يليهم الايطاليون (٨٦٪) فالبلجيكيون (٨٤٪) في حين يعتقد البريطانيون (٥١٪) بان حربا ستنشب. ويميل (٥٧٪) من الفرنسيين الى الحل السياسي مقابل (٤٣٪) يؤيدون الحرب.

ويظهر هذا الاستطلاع ان الالمان الغربيين هم الاوروبيون الاكثر تشاؤما حول مدة الازمة. اذ يعتقد (٧٧٪) منهم بانها ستدوم طويلا يليهم الهولنديون (٦١٪) والدنماركيون (٥٧٪) وفي المقابل يعتقد البريطانيون والفرنسيون في اغلبيتهم العظمى (٧٧٪) ان الازمة ستنتهي سريعا. اما الدول الاخرى فالاراء فيها منقسمة جدا.

واخيرا سئل الاوروبيون عن مخاوفهم من صدمة نفطية جديدة ومن نقص في الوقود. فاعتبر البلجيكيون (٩٢٪) والايطاليون (٧٠٪) واليونانيون (٧٠٪) والاسبان (٦٩٪) ان خطر حدوث ذلك كبير في حين ابدى البريطانيون (٧٣٪) والايرلنديون (٧١٪) والهولنديون (٦٩٪) قلقا اقل. ولا يعتقد (٦٣٪) من الفرنسيين بحدوث صدمة نفطية جديدة.

دي ميزير ضد فتح ارشيف الشرطة السياسية السابقة

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ قال رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، لوثر دي ميزير، في حديث نشر، امس الاحد، في صحيفة «برلينر مورغنبوست» الالمانية الغربية انه لا يرغب في ان يكون بامكان الشعب الوصول الى حوالي ستة ملايين ملف للشرطة السياسية السابقة «ستاسي» لعدم خلق «بلبلة».

ورأى دي ميزير (الاتحاد المسيحي الدمقراطي) انه «واذا قلت ان كل ملف يضم بين (٤٠) و(٥٠) اسما هي اسم الشخص المعني واسماء الاشخاص الذين اعطوا معلومات حوله واذا ضربت (٤٠) او (٦٠) بستة ملايين ملف فان العدد لن يحصى».

واشار دي ميزير الى انه يؤيد ان تستخدم الملفات لاعادة الاعتبار للاشخاص الذين اتهمهم النظام السابق بصورة غير عادلة لكن «لا اؤيد ان تنشر هذه الملفات لان ذلك سيخلق بلبلة لا يمكن السيطرة عليها في هذا البلد».

ويحتل حوالي ٢٥ من انصار حقوق الانسان الالمان الشرقيين منذ خمسة ايام مبنى تابعا لمكاتب «الستاسي» في برلين الشرقية للمطالبة بان تسلم الملفات للسكان.

ويريد المحتجون ان يتمكن كل مواطن مدرج اسمه ان يقرر بنفسه مصير ملفه. ونددوا بمشروع يقضي بوضع ارشيف «الستاسي» تحت مراقبة الدولة الالمانية الفدرالية المقبلة.

ثمن الانسحاب من المانيا الشرقية:

الاتحاد السوفييتي يطالب بون بدفع ١١،٢ مليار دولار

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ وردت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية، في عددها الذي سيوزع اليوم (الاثنين)، ان الاتحاد السوفييتي يطالب بون بـ ١٨ مليار مارك (١١،٢ مليار دولار) لتمويل انسحاب قواتها من المانيا الشرقية الحالية مقابل موافقتها على الوثيقة الختامية لمؤتمر «٢ زائد ٤» حول المانيا.

وكان وزير الخارجية الالماني الغربي، هانس ديتريش غينشر (الليبرالي)، تحدث امس الاول (السبت) عن «مبلغ برقمين بالمليارات» مشيرا الى انه يمثل «عمليا ثمن الوحدة الالمانية».

واوضحت المجلة ان وزير المالية الالماني الغربي، تيو فايغل (الاتحاد المسيحي الاجتماعي)، يأمل في دفع سبعة مليارات مارك (٤،٣ مليار دولار) فقط للسلطات السوفييتية.

وسيتفاوض المستشار الفدرالي، هلموت كول، مباشرة على تسوية خلال اتصال هاتفي مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اليوم (الاثنين).

وكانت الحكومتان الالمانية الغربية والسوفييتية اتفقتا، الخميس الماضي، في بون حول الخطوط العريضة لاتفاق مالي في شأن انسحاب الجنود السوفييت الـ ٣٨٠ الفا تقريبا من المانيا الشرقية الحالية ومكوثهم حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٤. الا انهما لم تتفقا حول المبلغ الواجب تسديده ثمنا لالمانيا الواحدة المقبلة.

موجة سخط واستنكار للاعتداء على نقابي وممرض في مستشفى «الاهلي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت ادارة ولجنة عاملي المستشفى «الاهلي» العربي في غزة حادث الاعتداء بالجنازير والمواسير المعدنية والهراوات على النقابي البارز مصطفى عبد الله الحمدني (٣٨ عاما) من مخيم جباليا والممرض في المستشفى (وعضو ادارة لجنة العاملين).

وينتظر ان يجري اضراب جلوس لمدة ساعتين للعاملين في المستشفى وبحضور ممثلين عن الهيئات والشخصيات الوطنية في القطاع وذلك استنكارا ورفضا لحادث الاعتداء الخطير الذي توج سلسلة من الاعتداءات المشبوهة الهادفة الى الايقاع بين الاطراف الوطنية وحركة «حماس».

ويفيد مراسلنا ان خمسة اشخاص هاجموا الحمدني في اروقة المستشفى فيما قام اخرون بحراستهم. ولفت الانتباه ان احد «الحراس» صاح بالمواطنين والمرضى الذين تجمعوا محاولين التدخل «هذا شيوعي ابتعدوا عنه» وصاح اخر ان الموضوع يتعلق بـ «خلافات بين التنظيمات»!

وكما سبقت الاشارة فقد اثار هذا الاعتداء موجة سخط واستنكار عارمة في صفوف الموظفين وادارة المستشفى وكذلك الاهالي الذين تدفقوا لابداء التضامن مع «ابو عبد الله».

ويذكر ان اعتداء مشابها وقع في مخيم البريج قبل حوالي شهر كان ضحيته الشاب هاني عليان (٢٥ عاما) الذي نقل لخطورة حالته الى مستشفى «تل هشومير».

بسبب عدم اجادته العبرية:

شرطة المسكوبية ترفض تسجيل شكوى مواطن من راس كركر تعرض لمحاولة اغتيال استيطانية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت شرطة «المسكوبية» في القدس يوم امس الاول تسجيل شكوى مواطن من راس كركر (رام الله) تعرض لمحاولة اغتيال بحجة عدم اجادته اللغة العبرية وطلبت منه احضار شخص يتحدث هذه اللغة!

واشتكى المواطن محمود نوفل من انه وفي اثناء اصطحابه لزوجته الى مستشفى «المقاصد» ـ حيث تعمل ـ اوقفه احد الاسرائيليين بالقرب من مفترق مستوطنة «راموت» شمال القدس وطلب منه الدخول الى المستوطنة بشكل اثار في نفسه الريبة والشك فادار محرك السيارة وغادر المنطقة على عجل. وهنا لاحقه المذكور مستخدما سيارة من نوع «اودي ٨٧» رمادية اللون واخذ في اطلاق النار نحو سيارة المواطن نوفل لمسافة عدة مئات من الامتار. وقد نجا باعجوبة فقط.

مع الاحداث

حول الدعم المالي الخليجي للشعب الفلسطيني

● ترى الاوساط الفلسطينية ان ازمة الخليج قد تؤدي الى وقف الهبات المالية التي يقدمها امراء النفط الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وتعترف هذه الاوساط ان هذه الازمة ادت، حتى الان، الى طرد مئات العاملين الفلسطينيين في بعض الامارات. وتؤكد ان هذه الازمة ناجمة عن عدم التفهم لموقف منظمة التحرير الفلسطينية. واتخذت هذه الازمة شكل نزاع مفتوح مع قطر التي قامت بطرد دبلوماسيين فلسطينيين وعدد من موظفي السفارة، بالاضافة الى طرد ٢٥٠ فلسطينياً من دون ايضاح رسمي.

ويقدر عدد افراد الجالية الفلسطينية في دول الخليج بحوالي مليون شخص حسب ارقام شبه رسمية، بينهم ٤٠٠ الف في الكويت و٢٠٠ الف في السعودية، و٧٠ الفاً في الامارات و٢٠ الفاً في قطر.

وعلى الرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تقيم علاقات طبيعية مع الامارات الاخرى في الخليج والسعودية حيث تجري اتصالات على اعلى المستويات. وعلى الرغم من ان الملك فهد وقادة دولة الامارات استقبلوا مؤخراً مبعوثا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو هاني الحسن واكدوا له ان عرفات والمسؤولين الاخرين في منظمة التحرير هم موضع ترحيب في بلادهم، وعلى الرغم من ان رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني، جويد الغصين، اعلن في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية انه «لم يحصل اي تغيير في دولة الامارات حيال الفلسطينيين المقيمين فيها» وانه «متأكد من ان دول الخليج ستواصل دعم الشعب الفلسطيني» وان المنظمة «تتسلم منها كل ثلاثة او اربعة اشهر الدعم ولا شيء يدل حتى الان ان الدعم الذي تقرر في قمة الجزائر في حزيران ١٩٨٨ قد توقف».

على الرغم من كل ذلك فلا يخفي المسؤولون الفلسطينيون قلقهم فيما يتعلق بالمستقبل: ماذا سيفعلون بمئات الفلسطينيين المطرودين؟ وكيف يعوضون عن خفض الموارد المالية المحتمل للمنظمة؟

ويذكر ان الفلسطينيين المقيمين في دول الخليج ملزمون بدفع خمسة بالمئة من رواتبهم شهرياً كدعم للقضية الفلسطينية. ويقضي اتفاق مع دول الخليج بأن تقوم هذه الدول بجباية «ضريبة التحرير» وتسليمها بعد ذلك الى منظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك تعتمد منظمة التحرير الفلسطينية على المساعدة العربية لدعم الانتفاضة مالياً. وطبقاً للقرارات التي اتخذت في قمة الجزائر العربية في حزيران ١٩٨٨ تعهدت الدول العربية بدفع ٤٣ مليون دولار شهرياً الى منظمة التحرير كدعم للانتفاضة، اضافة الى ١٢٨ مليون دولار مخصصة لضحايا القمع في الاراضي المحتلة.

وقد شكت منظمة التحرير، مراراً، قبل ازمة الخليج، من ان دولاً عربية لا تسدد بانتظام، وبشكل كامل، التزامها المالي حيال الانتفاضة. وانتقدت بشكل خاص الكويت واتهمتها بأنها توصل القسم الاكبر من الاموال المخصصة للانتفاضة عن طريق الحركة الاسلامية ـ «حماس» ـ التي تنافس منظمة التحرير في الاراضي المحتلة.

واشارت الى ان الكويت سلمت «حماس» ٥٣ مليون دولار خلال ٣ سنوات مقابل ٢٧ مليون دولار فقط سلمتها الى منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وقد بدأت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بسبب احتمال انخفاض مواردها المالية، في تطبيق سياسة تقشف. فلم تعد هناك فنادق فاخرة، في اثناء المهمات الى الخارج وحتى في تونس. واصبحت هذه المهمات تقتصر على رؤساء الدوائر والاجهزة. وفي بعض الحالات، عندما يعمل الزوج والزوجة معاً في المنظمة، يستفيد احدهما فقط من زيادة غلاء المعيشة، بينما يخفض راتب الاخر.

وزير الخارجية الاردني:

الدول العظمى مدعوة لايلاء الاهتمام نفسه لقضية الشعب الفلسطيني!

● موقف الاردن حيال ازمة الخليج ينطلق من ضرورة تطبيق جميع قرارات مجلس الامن وفي مقدمتها (٢٤٢) و(٣٣٨) ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، أنه أصبح من الضروري التوصل الى حل عربي يحظى بتأييد دولي من اجل حل ازمة الخليج.

واوضح القاسم، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الاحد)، انه ليس من الممكن «فرض حل من خارج المنطقة» وان «هناك ضرورة للتعاون بين الاسهام العربي والتأييد الدولي مجتمعين» لايجاد حل لازمة الخليج.

وتأتي تصريحات وزير الخارجية الاردني، في ختام جولة عربية واوروبية قام بها الملك حسين الذي زار أيضاً بغداد الاربعاء الماضي.

ورأى القاسم انه «اصبح الان من الصعب فرض حل يبتعد عن التنسيق والدعم مع الحل الاخر وأنه ينبغي ايجاد الصيغة المناسبة في هذا الاطار».

وقال ان الاردن «ينظر الى تسوية سلمية لازمة الخليج لانه بغير ذلك لن يكون هناك رابح من أي جانب وبالذات من الجانب العربي».

وأضاف الوزير الاردني ان بلاده «تنظر باهتمام بالغ الى الافكار الجديدة التي طرحت مؤخراً من الاتحاد السوفييتي بضرورة عقد مؤتمر دولي من اجل انهاء ازمة الخليج».

من جهة اخرى أشار القاسم الى ان «الاردن يتطلع لان تعي الدول الرئيسية المسؤولة عن الامن والسلام الدوليين الى اعطاء الاهتمام نفسه للقضايا العربية الاخرى الملحة كالقضية الفلسطينية».

واضاف أن الاردن «ملتزم بالنسبة للحظر لان التزامه تابع عن تقيده بكافة قرارات مجلس الامن الملزمة لكل عضو». واضاف ان «موقف الاردن مبني ومنطلق من ضرورة تطبيقها كافة ابتداء من القرار رقم ٢٤٢ و٣٣٨ المتعلقين بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة».

واوضح ان بلاده «متعلقة بجميع قرارات مجلس الامن بالنسبة الى النزاع في الخليج». وفيما يتعلق بالعقوبات المفروضة على العراق فان عمان تطبق الحظر على بغداد باستثناء النفط الذي تستمر في تلقيه من العراق.

وقال «نحن مستمرون في استيراد النفط من العراق حتى يجد الاردن البديل بنفس الشروط القائمة بين العراق والاردن». واضاف ان عمان «ستورد هذا النفط باسعار تفضيلية اذا ما قيست باسعار السوق».

ويذكر ان العراق يدفع جزءاً من ديونه للاردن نفطاً. ويقدر الدين بنحو ٤٠٠ مليون دولار. ويشكل النفط العراقي حوالي ٩٠ بالمئة من حاجات الاردن النفطية.

نجيب الله يوقع مرسوم تعدد الاحزاب السياسية في افغانستان

● كابول ـ «تاس» ـ وقع رئيس جمهورية افغانستان، محمد نجيب الله، مرسوماً جديداً بشأن تعدد الاحزاب السياسية في البلاد.

وتؤكد وكالة «بختار» الافغانية ان من الاحكام الرئيسية في القانون تلك التي تطالب برفض الكفاح المسلح ضد سلطة الدولة والاحزاب الاخرى واحترام الاسلام والتقاليد القومية للشعب الافغاني.

وينص القانون على مبدأ الغاء الصفة السياسية جزئيا عن أجهزة الحفاظ على القانون وطبقا لذلك لا يتملك الحكام والعاملون في النيابة العامة الحق في الانضمام الى الاحزاب السياسية في فترة اداء مهامهم.

تقدم ملموس في العلاقات الثنائية البلغارية ـ التركية

● صوفيا ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر رئيس الوزراء البلغاري، اندريه لوكانوف، امس الاول السبت، في ختام زيارة الى تركيا استغرقت يومين ان محادثاته «ساهمت في حدوث تقدم في العلاقات» بين البلدين التي تشهد توترا منذ العام ١٩٨٤ بسبب وضع الاقلية من اصل تركي في بلغاريا.

وقال لوكانوف في مقابلة مع وكالة الانباء البلغارية ان زيارته خلقت الظروف لتطبيع سريع وتطوير مشاريع للاتصالات البلغارية ـ التركية».

واوضح انه عرض «بصراحة الموقف البلغاري من العلاقات الثنائية وخصوصا في اطار الامن القومي ووحدة الاراضي» خلال محادثاته مع الرئيس التركي، تورغوت اوزال.

كول يؤيد مساهمة المانيا في تسوية النزاعات الدولية

● كولونيا (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، في مقابلة مع الاذاعة الالمانية، امس الاحد، ان تغييرا سيطرأ على دستور المانيا الاتحادية بعد الثاني من كانون الاول المقبل لكي يسمح لالمانيا بالمساهمة قدر امكاناتها في تسوية النزاعات الدولية الى جانب دول الامم المتحدة الاخرى.

واعتبر المستشار كول ان حال الدستور الحالي «لا تحتمل» لكونه يجبر المانيا الاتحادية وهي احدى القوى الاقتصادية العالمية، على البقاء بعيدة عندما قررت الامم المتحدة بوضوح التدخل لتسوية الازمات مثل اجتياح العراق للكويت. واعرب عن امله في ان لا يؤخذ على المانيا الاتحادية انها «تكون موجودة دائما عندما يكون هناك مال للربح لكنها تتهرب عندما يكون هناك مسؤوليات يجب تحملها». وقال انه رأي ايدته دول عديدة حتى الان.

والثاني من كانون الاول المقبل، الذي اشار اليه كول، هو موعد اجراء اول انتخابات عامة مشتركة في المانيا الموحدة.

من جهة اخرى ابدى كول، خلال اجتماع لحزبه «المسيحي الدمقراطي»، امس الاول السبت في رانشباخ بومباخ في غربي البلاد، تأييده لتقديم مساعدة المانية غربية غير عسكرية الى بعض الدول وخصوصا الاردن. وقال ان تلك هي طريقة المانيا الاتحادية في تحمل مسؤوليتها الدولية في ازمة الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

موداعي يعرض «خطته» على الحكومة يوم الخميس:

غلاء مقرر في أسعار البيض والحليب والسفر الشعبي والبيرة والسجائر بـ ١٠ ـ ٢٠ بالمئة!

تنفيذا لصفقة المليار دولار

اليوم: وصول الدفعة الاولى من طائرات «اباتشي» الى البلاد!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت التي تخيم فيه على البلاد الاجواء القاتمة جراء الاوضاع الاقتصادية المزرية، تنهمك الاوساط السياسية والعسكرية وعلى رأسها رئيس الحكومة، بتنظيم «حفل استقبال رسمي» للدفعة الاولى من طائرات «اباتشي»، الامريكية، التي ستصل الى البلاد اليوم، بعد ان قام الطيارون الاسرائيليون بالتدرب على قيادتها في الولايات المتحدة.

وتصل طائرتان، اليوم من مجموع ١٨ طائرة اشتراها سلاح الجو. وتصل الطائرتان على شكل قطع، يتم خلال عدة ايام تركيبها، حيث يجري استقبالها في حفل رسمي، يشارك فيه رئيس الحكومة وبعض الوزراء واعضاء كنيست وشخصيات اخرى، وذلك يوم الخميس القادم، في احدى القواعد العسكرية في جنوب البلاد.

وقال مصدر عسكري موثوق، ان قائمة المشتريات العسكرية التي قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة، جاءت بعد ازمة الخليج وقيمتها اكثر من مليار دولار، تضم بطاريات لصواريخ باتريوت وطائرات من طراز اف ١٥ و اف ١٦ واباتشي.

من جهة اخرى سيقوم وزير الامن ومدير عام الوزارة دافيد عبري، بزيارة لواشنطن قريبا للتداول حول المساعدات العسكرية لاسرائيل.

انتحار ضابط في بيته وجندي في معسكره

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقدم المساعد اول، شلومو مالكا، (٣٠) عاما، من أشدود، على وضع حد لحياته، من خلال الانتحار شنقا، في بيته في الاسبوع الفائت.

ومالكا، يعمل في قسم الصيانة، افاقت زوجته في الساعة الخامسة صباحا على صوت دوي في البيت. وعندما دخلت الى غرفة المطبخ، فوجئت بزوجها مشنوقا بحبل غسيل. فاستدعت احد الجيران لنجدتها، حيث كان مالكا، ما زال يحشرج. فاستدعى جارها وحدة العناية المكثفة التي بوصولها لفظ مالكا روحه.

واقدم جندي آخر، من بات يام، لم يكشف النقاب عن اسمه، يوم امس الاول، على الانتحار. وهو يخدم في المعسكر نفسه الذي خدم فيه مالكا. ولم تعرف اسباب الانتحار. وبدأت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث.

هوس شرطة اسرائيل يقودها الى بغداد

سرقة شحنة كبيرة من الادوية من مصنع في كفار سابا والشرطة تعتقد ان الهدف بغداد!

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت، في نهاية الاسبوع الماضي، سرقة كمية كبيرة من الادوية في مصنع «ايكافارم» في مدينة كفار سابا تقدر قيمتها بحوالي نصف مليون شاقل.

وذكرت صحيفة «الندوة» لمراسلها صلاح حاج يحيى، ان عملية السرقة تمت ليلة السبت الماضي على الرغم من الحراسة المشددة على المصنع، وذلك بواسطة شاحنة تابعة للمصنع كانت جاثمة في باحته.

وافادت مصادر مطلعة لمراسلنا ان هوس الشرطة وصل حد الاعتقاد ان هذه الكمية الكبيرة من الادوية معدة لارسالها الى العراق نظرا للحظر الذي تتعرض له في هذا المجال. واضافت هذه المصادر ان الشرطة ابرقت الى نقاط الحدود الاسرائيلية الاردنية تحذرها من هذه الكمية التي قد تهرب للاردن في طريقها الى بغداد!!

هذا وتم العثور على السيارة التي استخدمت في عملية السرقة بالقرب من كيبوتس «باخن» في ضواحي مدينة طولكرم.

وفد جبهوي من منطقة المثلث يزور منطقة طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد جبهوي من منطقة المثلث برئاسة النائب هاشم محاميد، يوم امس الاول السبت، بزيارة الى منطقة طولكرم شملت مخيم طولكرم ومدينة طولكرم وقرية ارتاح. وضم الوفد، كذلك، عبد الحميد ابو عيطة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ود. زهير طيبي وحسن جابر وابراهيم بيادسة ود. احمد عراقي ومحمد زبارقة.

في مدينة طولكرم حل الوفد ضيفا على نقابة عمال وموظفي البلديات والمؤسسات العامة في المدينة، حيث استمع الى شرح عن دور ومكانة النقابة في الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين.

واعرب وفد النقابة عن استعداده للتعاون وتبادل وجهات النظر مع كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت للدفاع عن حقوق العاملين الفلسطينيين.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت، قبل حوالي شهر، مقر النقابة وصادرت ملفات خاصة بالعمال وغيرها. ثم اصدرت امرا باغلاق مقر النقابة لمدة شهر كامل. اما الهاتف فقد قامت سلطات الاحتلال بقطعه عن مقر النقابة منذ ثلاث سنوات، اي منذ اندلاع الانتفاضة.

ثم انتقل الوفد الجبهوي الى قرية ارتاح حيث قام بزيارة عدد من مواطني القرية الذين اغلقت سلطات الاحتلال بيوتهم باوامر عسكرية على خلفية اعمال مقاومة الاحتلال وهم الان يسكنون في خيام نصبت خصيصا لتعويضهم عن سقف البيت.

ومن بين هؤلاء محمد سعيد خولي الذي تتكون عائلته من ١٤ نفرا من بينهم ثلاثة ابناء في المعتقلات الاسرائيلية. اما تفضال حسن شحادة فقد اعتقل يوم ٨٨/٧/٣٠ وذلك قبل اسبوع واحد من تخرجه من جامعة النجاح في نابلس وهو يقضي فترة اعتقال مدتها اربع سنوات ونصف السنة. اما زوجته فتعيش في بيت والد زوجها. وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت امرا بهدم بيته. وبعد الاستئنافات تقرر اغلاقه فقط.

وانتقل الوفد لزيارة بيت الشهيدة هيام مسعود راشد التي استشهدت في ٢٥/٦/٩٠ عندما كانت في زيارة لاهلها في مخيم طولكرم مع طفلتها ابنة الخمسة اشهر. وتركت وراءها عائلة مكونة من عشرة انفار اكبرهم طفلة في الحادية عشرة من عمرها.

ويذكر ان النائب هاشم محاميد كان قد طالب في حينه بتشكيل لجنة تحقيق في ظروف استشهادها الا انه لم يتلق جوابا حتى الان.

وفي مخيم طولكرم زار الوفد بيت السيدة ام فاروق عطا. وروت ام فاروق قصتها امام الوفد قائلة: «امي استشهدت في العام ١٩٤٨ في مدينة الخضيرة وفي بداية الانتفاضة استشهد زوجي. اما ابني البكر فاروق فقد استشهد في ٨٩/٧/٣٠ تاركا وراءه بنتين تحدي وحياة».

ردا على مطالبة النائب محاميد:

وزارة «الامن» توافق على عودة السيدة انعام زقوت الى الضفة بعد سنة واحدة

● وزارة «الامن» كانت اصدرت امرا يمنع زوجة المبعد ماجد اللبدي من العودة قبل سنتين ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا على رسالة كان بعث بها الى وزير «الامن»، موشيه أرنس، طالبا فيها السماح للسيدة انعام زقوت من القدس بزيارة زوجها المناضل الفلسطيني المبعد ماجد اللبدي، وباعطائها امكانية العودة الى البلاد دون الاضطرار الى البقاء خارج البلاد لمدة سنتين كما طلبت قوات «الامن» منها.

وجاء في الرد الذي تلقاه محاميد هاتفيا من ممثل عن مكتب شموئيل غورن، منسق شؤون الاحتلال في الضفة والقطاع، ان قوات «الامن» وافقت على عودة السيدة انعام زقوت بعد سنة من مغادرتها البلاد لزيارة زوجها.

وجدير بالذكر ان السيدة انعام زقوت كانت غادرت البلاد في اواخر آب لزيارة زوجها واضطرت للموافقة على البقاء سنتين خارج البلاد. اما الان ـ وبعد تدخل محاميد ـ فبامكانها العودة بعد مرور سنة من مغادرتها البلاد.

بعد تدخل النائب محاميد:

تخفيض محكومية معتقل فلسطيني بخمسة أشهر بسبب وضعه الصحي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وافق وزير «الامن» موشيه ارنس، على تخفيض مدة حكم سجين الحرية الفلسطيني امجد علي عوض دسوقي بخمسة اشهر، وبذلك سيطلق سراحه يوم (١٩٩٠/١١/٦).

وقد جاءت هذه الموافقة على اثر استجواب تقدم به النائب الجبهوي هاشم محاميد الى الوزير وطالبه فيه باطلاق سراح امجد دسوقي بسبب سوء حالته الصحية.

وجاء في رد الوزير: «القائد العسكري المخول بحث قضية امجد علي عوض دسوقي وقرر تخفيض مدة حكمه بخمسة اشهر وعليه سيطلق سراحه يوم ٩٠/١١/٦».

● فرض ضرائب على قروض التأهيل ومخصصات التعويض والتقاعد ● الغاء ضريبة المشغلين وتقليص اسهامهم في مخصصات «التأمين القومي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع وزير المالية، يتسحاق موداعي، بعد جلسة الحكومة امس (الاحد)، مع رئيس الوزراء يتسحاق شمير لاطلاعه على بنود الخطة الاقتصادية قبل عرضها على الحكومة في جلسة استثنائية تعقدها الحكومة يوم الخميس القادم.

وتتضمن خطة موداعي هذه جملة من الضربات الاقتصادية من بينها غلاء اسعار السلع المسيسدة مثل البيض بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠٪ وغلاء السفر الشعبي بعد الاعياد بنسبة ٢٥٪ وغلاء اسعار البيرة والسجائر بنسبة تزيد عن ٣٠٪. واجراء تخفيض في قيمة الشيكل دون رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية، وفرض ضريبة على صناديق التأهيل وصناديق التعويضات وصناديق التقاعد لاصحاب المداخيل الكبيرة.

وتتضمن الخطة كذلك اصلاحات في سوق الرأسمال وسوق العملة الاجنبية وتخفيف القيود على دخول الرأسمال الاجنبي الى البلاد والسماح للشركات الاسرائيلية باقامة شركات فرعية لها في الخارج.

وتنص الخطة أيضاً على الغاء ضريبة المشغلين وتقليص مخصصات التأمين القومي التي يدفعها المشغل بنسبة ٤٪ وزيادة تجنيد القروض من الخارج لتشجيع التوظيفات في البنية التحتية وتشجيع التوظيفات في الصناعة وزيادة ميزانيات البحث العلمي والتطوير!



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر، يوم امس، قبالة مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت العشرات من اهالي الطلاب احتجاجا على تقليص ايام الدراسة الى خمسة ايام اسبوعيا.
وقد رفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «نطالب بجهاز تعليم» و«نحذر الحكومة»، و«هناك حدود لصبر الاهالي» و«حضانة مغلقة يوم الجمعة تمس بالام العاملة».
(تصوير: «شيتسر» خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

صدامات بين الشرطة وحرس الحدود وبين المتظاهرين من «سولتام» في تل ابيب

● اعتقال عدد من العمال المتظاهرين ● المتظاهرون يطالبون باستقالة كيسار ● وفود عديدة تتضامن مع المتظاهرين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت، أمس، صدامات بين قوات الشرطة وحرس الحدود وبين مئات عمال مصنع «سولتام» واهالي يوكنعام الذين تظاهروا امام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب احتجاجاً على تهويش الكلاب الشرسة على العاملين لارغامهم على اخلاء المصنع.

واعتقلت قوات الشرطة عدداً من المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام الحواجز والدخول الى مبنى اللجنة التنفيذية، في الوقت الذي كانت تجتمع فيه اللجنة المركزة للهستدروت لمناقشة الوضع في «سولتام».

وحمل المتظاهرون شعارات تندد بالاعتداء الذي تعرضوا له وبالمسؤولين عن هذا الاعتداء كما هتفوا بشعارات تطالب كيسار بالاستقالة من منصبه بصفته المسؤول الاول عن المصانع التابعة للهستدروت.

وخلال اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، الذي تميز بالتوتر والنقاش الحاد، دان معظم اعضاء اللجنة ادخال الكلاب الى المصنع وطالبوا بفصل المدير العام للمصنع اوري سمحوني من منصبه. وعندما تبين ان اللجنة المركزة ليست صاحبة القرار بهذا الشأن وانما مجلس مديري «كور» هو صاحب الصلاحية تقرر دعوة المجلس بشكل فوري للحسم في هذا الموضوع. كما تقرر المصادقة على اقتراح المدير العام لشركة العمال (حفرات هعوفديم) شيشينسكي باقامة لجنة تحقيق بشأن «سولتام».

ووصف السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار اخلاء عمال «سولتام» بانه عمل مخجل مخز وان من اعطى الاوامر بهذا الشأن فقد كل شعور. ووعد بمعاقبة المسؤولين عن هذا العمل وان كانوا مديرين كباراً في مجمع «كور»! اما رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست اورا نمير فاعلنت انها مقتنعة بضرورة الفصل بين الهستدروت كمشغل وبين الهستدروت كنقابة للعاملين، لان هذا الاسلوب اظهر افلاسه. ووصفت نمير ادارة «سولتام» بانها ادارة فاشلة لانها عمدت الى اخلاء العمال من المصنع بالقوة.

واعلن ان «حفرات هعوفديم» عينت لجنة خاصة للتحقيق في تطورات الاحداث في مصنع «سولتام».

من ناحية اخرى ابرق رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غونين، امس، الى كيسار مطالباً بدعوة رؤساء الكتل في اللجنة التنفيذية للهستدروت فوراً للبحث في تدهور علاقات العمل في «حفرات هعوفديم» التي وصلت الى اوجها في احتلال مصنع «سولتام» من جانب البلطجيين والكلاب.

هذا، وزارت المتظاهرين وفود تضامنية برز بينها وفد «القائمة المشتركة» في الهستدروت ضم رئيس القائمة بنيامين غونين وعضو الكتلة بالة غبيش وممثل «راتس» في الهستدروت وعضوا الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس).

الحكومة تناقش قضايا الرفاه الاجتماعي:

(٥٧٥) الف انسان بحاجة الى خدمات اجتماعية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحثت الحكومة، في جلستها الاعتيادية أمس (الاحد)، المسائل الاجتماعية في البلاد وذلك بمبادرة المشرف على وزارة العمل والرفاه الاجتماعي دافيد مغين و«بتشجيع» رئيس الحكومة.

وجاء هذا البحث عشية اتخاذ القرارات والاجراءات الاقتصادية لكي تكون لدى الوزراء صورة عن الوضع الاجتماعي ـ القائم.

واشير الى ان ١٤٥ الف طفل في البلاد مهددون باخطار الضرب والتدهور وان ٣٧ الفا منهم فقط يتلقون العلاج والعناية. وان هناك ٩٠٠ طفل ينتظرون استيعابهم في الداخليات وانه بسبب التقليصات في الميزانية اقتصر عدد المقبولين منهم للداخليات على ١٢٠ طفلاً فقط.

واعلن المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شموئيل سلافين، ان هناك ٥٧٥ الف انسان بحاجة الى خدمات اجتماعية وان عدد الحاصلين على مخصصات بطالة ارتفع من ٢٠ الف عاطل عن العمل قبل سنتين الى ٥٨ الفاً الان.

وطالب سلافين بزيادة في المخصصات للمعاقين والعجزة والاولاد الذين يتعرضون للضرب جراء زيادة عددهم المرتبطة باتساع الهجرة.

اما مدير عام مؤسسة التأمين القومي، مردخاي تسيبوري، فقد اعلن انه لدى المؤسسة «الجواب للمهاجرين الذين سيصلون الى البلاد في السنوات القريبة». وقال ان التأمين القومي قد بدأ بتقديم العناية والخدمات لـ ١٨ الف مسن و٣١ الف طفل من بين المهاجرين وان مجموع ما يدفعه من مخصصات يصل الى ١،٣ مليون اعانة.

وانتهت جلسة الحكومة دون اتخاذ اية قرارات. وقال رئيس الحكومة يتسحاق شمير ان المناقشة لم تكتمل وان ما طرح هو عبارة عن مادة للتفكير وأن الوزارات المختلفة ستناقش هذه القضايا!

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالغاء «لجنة المعارف للدروز» و«التراث الدرزي»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري يوم امس الاول، السبت، في كفر سميع. وترأسه عماد فلاح.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بيانا سياسيا تطرق فيه الى الاوضاع في الخليج، مندداً بالهجوم الاستعماري على الدول العربية وثرواتها، مشيرا الى ضرورة حل الازمة عربيا.

وقدم غالب سيف بيانا تنظيميا عن اوضاع التعليم في القرى العربية الدرزية.

وتحدث حسن نسيب قاسم عن معسكرات الكمبيوتر.

وقدم عماد فلاح بيانا عن مؤتمر جنيف للهيئات غير الحكومية لنصرة الشعب الفلسطيني، حيث مثل اللجنة في المؤتمر.

وعن نشاطات التضامن مع الانتفاضة وضرورة تصعيدها تحدث نايف سليم.

وبعد النقاش المستفيض الذي لخصه الشيخ جمال معدي، اتخذت القرارات التالية: ● المطالبة باخراج القوات الاستعمارية من منطقة الخليج والتأكيد على اهمية الحل السلمي للازمة وعربيا. وتؤكد اللجنة انها مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وزبانيته. ● استنكار ممارسات الاحتلال الوحشية في دولة فلسطين المحتلة. وتحية الانتفاضة وابطالها بمناسبة مرور الف يوم على اندلاعها. وتصعيد التضامن معها ومناشدة الاهل في القرى العربية الدرزية، تقديم الدعم المادي للانتفاضة. وتحية الشباب الذين تبرعوا بالدم لجرحى الانتفاضة. ● المطالبة باطلاق سراح عضو اللجنة، الشاعر الشاب سامر خير، المعتقل لرفضه المبدئي للخدمة الاجبارية. ● المطالبة بالغاء قرار اقامة مجلس صناعي لمنطقة التيفن وابقائها في منطقة نفوذ مركز الجليل. ● المطالبة بالغاء لجنة المعارف للدروز وما يسمى التراث الدرزي وذلك على خلفية الاوضاع المتردية في المدارس. ● استنكار الاعتداء على عمال سولتام. ● استنكار التحقيق والتهديدات الاستفزازية مع غالب سيف. ● تهنئة الاهالي والطلاب بمناسبة العام الدراسي الجديد.

«اين انتم من الاحتلال الاسرائيلي»..

متظاهرون اسرائيليون يندددون بالتدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركات يسارية اسرائيلية مختلفة، بعد ظهر امس، مظاهرة احتجاجا على التدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي وذلك قبالة القنصلية الامريكية في شارع «ماميلا» في القدس الغربية.

وقد شارك في هذه التظاهرة العشرات من اعضاء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ومجموعة «طريق الشرارة» و«ماتسبين» ـ العصبة الشيوعية الثورية ومشاسي» ـ حركة اليسار الاشتراكي بالاضافة الى اشخاص مستقلين.

وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالتدخل الامريكي في منطقة الخليج وترفض الاحتلال ايا كان مصدره رفضا صادقا ومبدئيا وتطالب باعتماد الحل السلمي والديبلوماسي لازمة الخليج المتفجرة بشكل يضمن حقوق كافة الشعوب.

وكان من ابرز الشعارات المرفوعة والمكتوبة على اليافطات اخذ «اين انتم من الاحتلال الاسرائيلي خلال ٢٣ عاما»؟!

وقد رابطت قوة من الشرطة الاسرائيلية قبالة المتظاهرين الذين كانوا يحملقون بالشعارات المكتوبة باللغات العربية والعبرية والانجليزية بغضب!

اليوم:

نفاع يزور «انصار ـ ٣»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم النائب محمد نفاع، اليوم الاثنين، بزيارة عمل الى معتقل «انصار ـ ٣» الصحراوي الرهيب حيث سيلتقي المعتقلين الفلسطينيين القابعين هناك (وعددهم ٦٨٠٠ معتقل!).

وكانت السلطات المسؤولة سمحت للنائب نفاع بهذه الزيارة وهو يكون بذلك اول عضو كنيست يزور «انصار ـ ٣» بعد الاعتداءات الدموية التي نفذتها ادارة المعتقل وسلطاته ضد المعتقلين قبل حوالي الشهر واسفرت عن اصابة العديد منهم.

نفاع يطالب بالسماح لطالبة من الجولان بالسفر الى دمشق لاتمام دراستها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه النائب محمد نفاع، في نهاية الاسبوع الاخير، برقية الى وزير الشرطة طالبه فيها بالسماح لطالبة جامعية من قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل بالسفر الى دمشق لاكمال دراستها هناك.

وكانت السلطات رفضت، مؤخرا، اعطاء تصريح للطالبة الجامعية سناء يوسف ابراهيم لمغادرة قريتها في الجولان والسفر الى دمشق لاتمام دراستها الجامعية حيث كانت تدرس من قبل.

أحد نشيطي اليسار في القدس:

«الشاباك» يتصنت على هاتفي في محاولة للحصول على معلومات مختلفة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعتزم هيلل باردين، من نشيطي اليسار العاملين في تنظيم لقاءات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، تقديم شكوى لدى الشرطة حول التصنت على هاتفه. وسيطالب بالتحقيق للكشف عن الذي أعطى الاوامر للتصنت؟

وادعى باردين بأنه يجري التصنت على هاتفه وهاتف عائلة من القدس تعمل في المجال نفسه.

وقال: قبل عدة ايام رفعت سماعة الهاتف وفوجئت بسماع تسجيل لمكالمة هاتفية جرت قبل مدة من بيتي وتسجيل آخر لمكالمة جرت من هاتف العائلة المقدسية.

وقال ايضاً: أن التصنت في اعتقاده تم من قبل الشاباك. وأن الاوساط «الامنية» تقوم بالتصنت في محاولة للحصول على معلومات مختلفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٠ بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ ـ ١٩٩٠/٩/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٣٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٩٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٥٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٢٢٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

تخفيض الشيكل بـ (١٠) بالمئة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، مساء أمس، عن تخفيض قيمة الشيكل بنسبة (١٠) بالمئة قياساً بسلة العملات الاجنبية.

وأذيع أن تخفيض قيمة الشيكل تم بناء على قرار اتخذه وزير المالية وعميد بنك اسرائيل استعداداً للبدء بتنفيذ «الخطة الاقتصادية»، التي سيجري عرضها على الحكومة يوم الخميس القريب.

وسيؤثر هذا التخفيض على انخفاض قيمة الشيكل بالنسبة الى الدولار بنسبة تتراوح بين ١ و١،٥ بالمئة!

توقيع اتفاق بشأن «المبادىء الاساسية في الاقتصاد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، في نهاية الاسبوع الماضي، توقيع اتفاق بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت ومكتب التنسيق بين المنظمات الاقتصادية بشأن «المبادىء الاساسية حول مستقبل المجتمع والاقتصاد والصناعة في البلاد»!

واعدت الوثيقة خلال فترة طويلة من جانب طاقم التفكير الاستراتيجي الذي اقيم قبل سنتين ويضم في عضويته كبار الصناعيين والاقتصاديين.

وهذه الوثيقة هي ذات صفة عامة وتشكل قاعدة لاعداد وثيقة اخرى تضم التفاصيل الاقل شأناً وتكون اكثر ملزمة.

وقال يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، بعد التوقيع على هذه الوثيقة ان التجند لاستيعاب الهجرة يجب ان يكون بمقياس قومي ويجب ان يقع عبء ذلك على الاجيرين فقط!

تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من ام الفحم بتهم مختلفة!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في الخضيرة، في الاسبوع الفائت، فترة اعتقال ثلاثة شبان من ام الفحم، وهم: عماد توفيق اغبارية ورشدي مثقال اغبارية وفتى ـ اسمه محفوظ في ملف التحرير ـ ووجهت لهم تهمة: «حرق سيارة المواطن الفحماوي، منير وجيه اغبارية، والقاء قنابل حارقة على بيته ورفع الاعلام الفلسطينية»!!

في رد على استجواب جبهوي:

وزير الزراعة يرفض ازالة السياج الذي اقيم حول عشيرة طرابين الصانع!



● محاميد ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفض وزير الزراعة رفائيل ايتان الغاء اقامة السياج حول موقع عشيرة طرابين الصانع قرب مستوطنة «عومر» بجانب مدينة بئر السبع.

ولقد جاء هذا في رد الوزير، على استجواب كان تقدم به النائب هاشم محاميد على اثر قيام مجلس «عومر» ودائرة اراضي اسرائيل بتسييج المنطقة التي يسكن فيها اهالي طرابين الصانع وتحويلها الى «غيتو».

وجاء في رد الوزير ايتان: «(١) الوزير بحث الموضوع. (٢) الوزير وجد بأن اقامة الجدار (السياج ضرورية ولا مجال لالغائها)»!

وجدير بالذكر ان السلطات كانت توقفت عن اقامة هذا الجدار الا انها عادت واكملته في بداية شهر آب الماضي

الشرطة تعتقل ٦ من كبار مساعدي درعي وتجري التحقيقات معهم

● درعي ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة، فجر امس، ستة من كبار مساعدي وزير الداخلية اريه درعي للتحقيق معهم في ملابسات التهمة الموجهة لدرعي.

وكانت قوات من الشرطة اقتحمت في ساعات الصباح الباكر بيوت مساعدي الوزير درعي واجرت تفتيشاً في هذه البيوت واعتقلت تسفي يعقوبسون ويوسي شفاينفير (اللذين رافقا درعي منذ بدء مسيرته السياسية) ويومطوف روبين وافنير كوهن ودافيد بفراح ودافيد ميلفروم.

كما جرى استدعاء رئيسة مكتب الوزير درعي، يافه كوهن (ابنة الراب عوفاديا يوسيف، زعيم حركة شاس الروحي)، يوم الجمعة الماضي، الى الشرطة وجرى التحقيق معها بهذا الشأن.

ويذكر ان الوزير درعي رفض امس التحدث الى الصحفيين حول هذا الموضوع.

واعلن مساء امس انه تم اطلاق سراح مساعدي الوزير درعي الستة بعد ان اجرت الوحدة القطرية للتحقيقات في الرشاوى التحقيق معهم.

ورفض المعتقلون الستة التحدث الى الصحفيين.

الطبيب البيطري اللوائي في وزارة الصحة في الجنوب

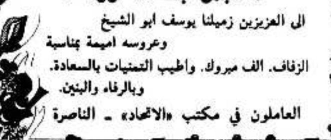
وباء السعر منتشر في النقب والسلطات المختصة غير مبالية!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكد الطبيب البيطري اللوائي، في مكتب وزارة الصحة في الجنوب، موشيه حيموفيتش، في حديث له مع الصحفيين، في نهاية الاسبوع الفائت، انه لم يمر شهر، إلا وظهرت فيه حالات واصابات جراء مرض السعر في النقب.

وقال: منذ بداية السنة الحالية، اكتشفت ٢١ اصابة بالسعر في قرى النقب، مقابل ١٨ حالة في العام المنصرم. وهذه الاصابات نجمت عن الثعالب والكلاب والبقر. واضاف انه تم من خلال التعاون بين افراد الدوريات الخضراء وقسم الخدمات البيطرية، ابادة حوالي ثلاثة الاف كلب، كانت شاردة في الشوارع. وقد اصيب ١٦٦ رجلا بالمرض.

واكد حيموفيتش: لا شك ان النقب مصاب بهذا الداء الخطير ويمكن الحديث عن وباء منتشر. وحذر من ان: الحيوانات على مختلف انواعها تتكاثر وتزداد، في الوقت الذي تقريبا كل السلطات المحلية في النقب، تتجاوز القانون، حيث لا يوجد في كل النقب، إلا محطة مغلقة في بئر السبع لوضع الحيوانات المصابة.

واكدت الطبيبة اللوائية، في مكتب وزارة الصحة في النقب، ان معظم الذين يملكون الكلاب والقطط، لا يكلفون انفسهم عناء المجيء، وتطعيم حيواناتهم، الامر الذي يزيد احتمالات انتشار مرض السعر، بينما اكد د. ايتان غليرع، الطبيب البيطري في ديمونا، ان رؤساء السلطات المحلية، لم يخصصوا الميزانيات الكافية لمكافحة المرض ولم يهتموا بما فيه الكفاية في معالجة الموضوع. ودعا الى زيادة الخدمات البيطرية البلدية في كل القرى والى تطبيق القانون.



○ أجمل باقة ورد ○
الى العزيزين زميلنا يوسف ابو الشيخ
وعروسه اميمة بمناسبة
الزفاف. الف مبروك. واطيب التمنيات بالسعادة.
وبالرفاء والبنين.
العاملون في مكتب «الاتحاد» ـ الناصرة